



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4898

التاريخ : الثلاثاء 2019/3/26

## الفبر الرئيسي



ترامب يوقع على إعلان  
يعترف بسيادة "إسرائيل" على  
الجولان المحتل

... ص 4

## أبرز العناوين



غارات على غزة والمقاومة ترد بقصف "مستعمرات الغلاف" .. وحماس تعلن التوصل لوقف إطلاق نار  
هنية: المقاومة قادرة على ردع الاحتلال إذا تجاوز الخطوط الحمراء  
جيش الاحتلال: الغارات على غزة مرحلة أولى لعملية واسعة النطاق  
الحركة الأسيرة تعلن حل الهيئات التنظيمية والتمثيل الاعتقالي  
رفض دولي واسع لاعتراف ترامب بسيادة "إسرائيل" على الجولان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس: لا شرعية لأي قرار يمس السيادة الفلسطينية على القدس أو أي أرض عربية
7	3. "تنفيذية المنظمة": ننتياهو يخطط للتصعيد وتكريس الانقسام
7	4. غزة: الاحتلال يقصف مقرّاً حكومياً ومبنى شركة تأمين محلية
7	5. المالكي يدن التصعيد الإسرائيلي ضدّ الأسرى الفلسطينيين
8	6. تقرير: ملفات اقتصادية شائكة على طاول اشتية
المقاومة:	
9	7. غارات على غزة والمقاومة ترد بقصف "مستعمرات الغلاف" .. وحماس تعلن التوصل لوقف إطلاق نار
11	8. هنية: المقاومة قادرة على ردع الاحتلال إذا تجاوز الخطوط الحمراء
11	9. النخالة: سنرد بقوة على أي عدوان ضدّ غزة
12	10. حماس: تكلفة أي حماقة للاحتلال في غزة ستفوق تقديراته
12	11. "لجان المقاومة": المقاومة جاهزة لأسوأ الاحتمالات والاحتلال يحاول خلط الأوراق
12	12. "الشعبية": سنتصدى للعدوان جنباً إلى جنب مع شعبنا والمقاومة
13	13. "الديموقراطية" تدعو لأوسع مقاومة للاحتلال وأعماله العدوانية
13	14. "فدا": لا حقّ لأي فصيل كبر أو صغر أن يقرر وحيداً الحرب أو السلم
14	15. تفاصيل عملية قصف تل أبيب التي أثارت صدمة في "إسرائيل"
15	16. "يديعوت": الصاروخ الذي ضرب كفار سابا طورته حماس ذاتياً
15	17. هنية: الجولان سيبقى جزءاً لا يتجزأ من الأرض السورية
16	18. حماس: إعلان ترامب سيادة الاحتلال على الجولان يمثل اصطفاً ضدّ حقوق الأمة
16	19. "الجهاد": واشنطن تعلن حرباً على الأمة والقضية من خلال اعترافها بسيادة الاحتلال على الجولان
16	20. منفذا عملية الطعن في سجن النقب إصاباتهما خطيرة
17	21. محاولة تنفيذ عملية طعن أخرى في سجن النقب الصحراوي
17	22. فتح: جرائم "إسرائيل" بحقّ الأسرى تجاوزت الخطوط الحمراء
17	23. حسن يوسف: دعم الأسرى في معركتهم واجب وطني على الجميع القيام به
الكيان الإسرائيلي:	
18	24. جيش الاحتلال: الغارات على غزة مرحلة أولى لعملية واسعة النطاق

18	ردود الفعل الإسرائيلية على صاروخ تل أبيب: بين التهديد بالقوة والمزايدات الانتخابية	25
19	وزيرة إسرائيلية: علينا العودة لسياسة الاغتيالات	26
20	الجيش الإسرائيلي يستدعي لواءين عسكريين وينشر منظومة القبة الحديدية	27
20	"إسرائيل اليوم": "إسرائيل" تسعى لتحقيق توازن بغزة يسمح بتغيير المعادلة	28
21	"إسرائيل" تتخذ إجراءات أمنية في غلاف غزة ومطار بين غوريون	29
22	"يديعوت أحرونوت": في عالم ترامب.. لا شيء مجاني ولا حتى لنتنياهو	30
22	غانتس يستعرض نفسه أمام "إيباك": لن نتردد في استخدام القوة ضد إيران	31
	<u>الأرض، الشعب:</u>	
23	الاحتلال يشنّ أكثر من 30 غارة على قطاع غزة فجرأ	32
24	الحركة الأسيرة تعلن حل الهيئات التنظيمية والتمثيل الاعتقالي	33
24	خمسة آلاف أسير فلسطيني يعيشون في ظروف قاسية أكثر من أي وقت	34
25	هيئة شؤون الأسرى: إصابة أكثر من 25 أسيراً بينهم اثنان بحالة حرجة في سجن النقب	35
26	القدس: 78 مستوطناً وطالباً تلمودياً يقتحمون المسجد الأقصى	36
26	مستعربون يختطفون 3 طلبة باقتحام جامعة بيرزيت	37
26	قوات الاحتلال تهاجم الضفة وتصادر أموالاً وممتلكات وتنفذ حملات اعتقال	38
27	الاحتلال يبلغ عائلتي الشهيد أبو ليلي والأسير إرفاعيه بهدم منزلهما	39
	<u>مصر:</u>	
28	مصر تسلم حماس رسالة: "إسرائيل" قد قررت التصعيد على قطاع غزة	40
	<u>الأردن:</u>	
28	ملك الأردن يلغي زيارته إلى رومانيا نصره للقدس	41
29	الأردن يلغي فعاليات اقتصادية مع رومانيا نصره للقدس	42
29	"الخارجية" الأردنية: الجولان أرض سورية محتلة ونرفض ضمها لـ"إسرائيل"	43
	<u>لبنان:</u>	
30	بيروت: قرار ترامب بشأن الجولان يُسقط مبدأ الأرض مقابل السلام	44
30	نصر الله يلتقي وفداً من حماس ويناقش معه التعاون الثنائي وتنسيق المواقف	45

	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	46. دمشق رداً على "اعتراف" ترامب: الجولان كان وسيبقى سورياً
31	47. أبو الغيط: إعلان ترامب حول الجولان باطل شكلاً وموضوعاً
31	48. أنقرة: قرار ترامب بشأن الجولان "باطل"
32	49. موريتانيا تعرب عن أسفها الشديد لقرار ترامب بشأن الجولان
	<u>دولي:</u>
32	50. رفض دولي واسع لاعتراف ترامب بسيادة "إسرائيل" على الجولان
33	51. غوتيريش يطالب "إسرائيل" وحماس بضبط النفس
33	52. الاتحاد الأوروبي لا يعترف بسيادة "إسرائيل" على الجولان
34	53. "هيومن رايتس ووتش": قرار ترامب بشأن الجولان يدمر القانون الدولي
34	54. فنزويلا: قرار ترامب بشأن الجولان "انتهاك" للقرارات الأممية
34	55. واشنطن: يهود يتظاهرون ضد الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على الجولان
35	56. الجمهوريون يستغلون مؤتمر "إيباك" لإقحام الحزب الديمقراطي في زوبعة "معاداة السامية" مجدداً
36	57. مظاهرة في فيينا ضد الاحتلال والدعم الأمريكي
	<u>حوارات ومقالات</u>
36	58. صواريخ غزة... من البدائية إلى ما بعد تل أبيب... يوسف أبو وطفة
38	59. حكومة اشتية بين الممكن والمطلوب... هاني المصري
42	60. صواريخ "بدنا نعيش"؟ بالخطأ؟ "خيانية"؟... د. أحمد جميل عزم
44	61. ترامب يقضي على فرص السلام في الشرق الأوسط... شلومو شمير
45	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. ترامب يوقع على إعلان يعترف بسيادة "إسرائيل" على الجولان المحتل

واشنطن - هبة القدسي: وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الاثنين على إعلان يعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، في سابقة تاريخية تشكل خرقاً للقانون الدولي الذي يعتبر الجولان

أرضاً سورية احتلتها إسرائيل منذ عام 1967. وفيما أدانت الجامعة العربية الخطوة الأمريكية واعتبرتها "باطلة شكلاً وموضوعاً"، قالت حكومة دمشق إنها تمثل "اعتداء صارخاً" على سيادتها، في وقت حدّرت روسيا من "موجة توترات جديدة" في الشرق الأوسط.

وجاء توقيع ترامب على "وثيقة الجولان" خلال استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ظهر أمس بالبيت الأبيض، وبعد إلقاء كلمات مقتضبة أمام الصحفيين. وبدأ ترامب حديثه بالإشارة إلى الهجوم الصاروخي لـ"حماس" على تل أبيب، معرباً عن تضامنه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ومع الإسرائيليين في إصابة سبعة أشخاص والتأكيد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. وقال ترامب: "تعترف الولايات المتحدة بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة التحديات الأمنية التي تواجهها، واليوم نأخذ خطوات لمساعدة إسرائيل وأخذ خطوة تاريخية، وسأوقع اليوم إعلاناً بالاعتراف بسيطرة إسرائيل على الجولان". وأشار إلى التهديدات الخارجية من "حزب الله"، المدعوم من إيران، بجعل الجولان منصة لإطلاق الهجمات "العنيفة" ضد إسرائيل. وقال ترامب: "سنناقش في اجتماعنا هذه التهديدات والقضايا الأخرى في منطقة الشرق الأوسط وأيضا التجارة والدفاع"، ثم أضاف: "وأيضاً الهجوم"، في إشارة إلى الهجوم الصاروخي من غزة على تل أبيب. وشدد ترامب على أن العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية في أقوى حالاتها، متفاخراً بقراره السابق في خصوص إعلان القدس عاصمة لإسرائيل وفي نقل السفارة الأمريكية إليها وبنائها بتكلفة أقل بكثير مما كان مقرراً لها. وتبادل ترامب مع السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان عبارات قليلة للإشادة ببناء السفارة الأمريكية بالقدس.

ثم انتقل ترامب بعد ذلك للتفاخر بهزيمة "دولة (داعش)" المزعومة في سوريا والقضاء على التنظيم الإرهابي هناك، وإنزال أقصى العقوبات بإيران. وقال: "لم تعد إيران كما كانت من قبل، فقد كانت تسيطر على مناطق كثيرة في المنطقة العربية، وقد وقعنا أقصى عقوبات على النظام الإيراني وكان لهذه العقوبات تأثير كبير. وكما قلت في خطاب حالة الاتحاد أمام الكونغرس فإننا لن نقبل بشعارات الموت لأمريكا والموت لإسرائيل التي تطلقها إيران، وسنواجه سموم معاداة السامية، وقد رأينا خلال القرن الماضي تأثيرات معاداة السامية".

وفي رسالة موجهة إلى الداخل الإسرائيلي وأيضاً إلى الداخل الأمريكي، أشاد ترامب بإقامة "أمّة لليهود" في فلسطين، معتبراً أن إسرائيل "أصبحت اليوم دولة مستقلة قوية"، مكرراً تعهداته بوقوف الولايات المتحدة بجانب إسرائيل على الدوام. بدوره، أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بقرار ترامب إعلان سيطرة إسرائيل على الجولان، مؤكداً أن الرئيس الأمريكي أقر بذلك "العدل لإسرائيل وحقوقها وحقها في الدفاع عن نفسها". وأثنى على ترامب مشيراً إلى أنه نفذ تعهداته برفض عقوبات صارمة

على إيران والانسحاب من الاتفاق النووي والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وتابع موجهاً حديثه إلى ترامب: "إسرائيل لديها أصدقاء كثيرون، ولكن لا يوجد صديق أفضل منك. لقد أظهرت ذلك عندما انسحبت من اتفاق إيران المروّج وأعدت فرض العقوبات. فقد وعدت ونفذت وعدك، وأرسلت رسالة قوية إلى النظام الذي يريد القضاء على إسرائيل. ووعدت بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس وفعلت. واليوم أيضاً تقوم بتنفيذ وعد الاعتراف بسيطرة إسرائيل على الجولان". وأشار إلى محاولات إيران وضع منصات في سوريا "لاستخدامها في ضرب إسرائيل".

ووصف نتنياهو توقيع "إعلان الجولان" باليوم التاريخي. وقال: "انتظرنا نصف قرن لهذه اللحظة لتحويل النصر العسكري إلى نصر دبلوماسي، ولذا فإن هذا القرار تاريخي ويحقق العدل التاريخي لإسرائيل. فقد كسبنا الجولان في معركة للدفاع عن النفس واستعدنا أرضاً لها أهميتها في التاريخ اليهودي"، بحسب ما قال. وتابع: "العدل تحقق في عام 1967 وفي عام 1973 واليوم أيضاً ولن نتخلى عن الأرض"، معتبراً أن أي اتفاق سلام في المستقبل يجب أن يضمن أمن إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/26

## 2. عباس: لا شرعية لأي قرار يمس السيادة الفلسطينية على القدس أو أي أرض عربية

رام الله: عبرت الرئاسة الفلسطينية، مساء يوم الاثنين 2019/3/25، عن رفضها الشديد، واستنكارها لسلسلة القرارات المخالفة للقانون الدولي وللشرعية الدولية الصادرة من قبل الإدارة الأمريكية، سواء ما يتعلق بالقدس أو الجولان. وأكدت الرئاسة مرة أخرى، أن السيادة لا تقرها "إسرائيل" أو الولايات المتحدة الأمريكية مهما طال أمد الاحتلال، وستبقى القضية الفلسطينية والقدس بمقدساتها والأراضي الفلسطينية المحتلة خطوطاً حمراء فلسطينية وعربية ودولية لا يمكن تجاوزها. وشدد الرئيس محمود عباس، على أنه لا توجد شرعية لأي أحد دون قرارات مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة، ومبادرة السلام العربية.

كما جدد عباس إدانته للتصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، وما يتعرض له الأسرى الأبطال هذه الأيام من اعتداءات وتكليل، إضافة إلى استمرار سياسة الاقتحامات والاعتداءات على المقدسات والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وختمت الرئاسة: سيبقى الشعب الفلسطيني صامداً مدافعاً عن ثوابته ومقدساته، في مواجهة المشروع الأكبر الذي يستهدف فلسطين ووحدة جميع الدول العربية وسيادتها على أراضيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/25

### 3. "تنفيذية المنظمة": نتياهو يخطط للتصعيد وتكريس الانقسام

أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الرئيس محمود عباس، والقيادة، يتابعون بقلق عميق التطورات المتلاحقة في قطاع غزة، خاصة التصعيد خلال الساعات الماضية، بالرغم من الجهود المصرية لتثبيت التهدئة. وأوضحت اللجنة، في بيان يوم الإثنين 2019/3/25، أن حكومة نتياهو تسعى إلى استخدام هذه التطورات في المزاد الانتخابي الإسرائيلي أوائل الشهر المقبل، وتوظيفها لصالح نتياهو شخصياً، وحلفائه في اليمين المتطرف.

وأضافت أن ما يجري يؤكد أن نتياهو يخطط لتصعيد الحصار والعدوان على قطاع غزة، وإيجاد أجواء متوترة في المنطقة، لفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني والأمة العربية عبر ما يسمى "صفقة القرن"، التي تقوم إدارة ترمب بتنفيذها بالتنسيق مع حكومة نتياهو على الأرض، كما جرى بالنسبة للقدس واللاجئين والاستيطان وتكريس الانقسام من خلال فصل قطاع غزة عن الضفة.

وأكدت اللجنة التنفيذية مجدداً تمسكها الحازم بحق الشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي على كامل أراضيها المحتلة عام 1967، وتجسيد إقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها "القدس الشرقية"، وحقّ العودة للاجئين وفق قرار الأمم المتحدة رقم 194.

الأيام، رام الله، 2019/3/25

### 4. غزة: الاحتلال يقصف مقرّاً حكومياً ومبنى شركة تأمين محلية

غزة: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الإثنين 2019/3/25، غارات جوية على مقر حكومي لوزارة الداخلية ومبنى شركة تأمين محلية، بمدينة غزة. وأفاد مراسلنا أن الطائرات الإسرائيلية قصفت مقر شركة الملتزم للتأمين والاستثمار، وسط مدينة غزة، ومقرّاً لوزارة الداخلية غربي المدينة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/25

### 5. المالكي يدين التصعيد الإسرائيلي ضدّ الأسرى الفلسطينيين

عمّان - نادية سعد الدين، و(ا ف ب): قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، رياض المالكي، إن هناك حراكاً دبلوماسياً لفضح التصعيد الإسرائيلي ضدّ الأسرى الفلسطينيين، أمام المحافل الدولية والقمة العربية المقبلة. وأكد المالكي، في تصريح له، أن توجيهات الرئيس محمود عباس، بشأن الأسرى والمعتقلين واضحة باعتبارهم خطوطاً حمراء، حيث تضعهم الخارجية على رأس تحركاتها الدبلوماسية عبر الأصدقاء كافة. ودان أعمال التنكيل الشرسة والقمع والتضييق التي تمارسها إدارة مصلحة سجون الاحتلال بحقّ الأسرى الفلسطينيين، لاسيما في سجن النقب الصحراوي.

وقال إن الاعتداءات بحق الأسرى تعدّ انتهاكات جسيمة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف، وترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، مُطالباً الهيئات والمنظمات والمجالس الأممية المتخصصة بممارسة الضغوط على سلطات الاحتلال لوقف جرائمها بحق الأسرى، داعياً منظمة الصليب الأحمر الدولية إلى زيارة سجن النقب الصحراوي والاطلاع على ما يتعرض له الأسرى هناك وتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه معاناتهم.

الغد، عمان، 2019/3/26

## 6. تقرير: ملفات اقتصادية شائكة على طاول اشتية

رام الله - محمد خبيصة: أنهى رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف، محمد اشتية، الأحد 2019/3/24، مشاورات تشكيل الحكومة مع فصائل منظمة التحرير، استمرت على مدار الأسبوعين الماضيين. "اشتية"، الذي يوصف محلياً بأنه رجل السياسة والاقتصاد، سيكون على موعد مع حزمة ملفات اقتصادية ومالية شائكة، تنتظر توليه منصبه فعلياً.

على الورق، أنهى رئيس حكومة تسيير الأعمال رامي الحمد الله، فترته رئيساً للوزراء، بتسجيل البلاد نسبة بطالة بلغت 30.8% في 2018، ونسبة فقر عند 29%، وتباطأ النمو الاقتصادي إلى 0.7% مقارنة مع 3.2% في 2017. فيما تواجه بيئة الأعمال في فلسطين صعوبات مرتبطة بتقييد "إسرائيل" حرية حركة الأفراد والبضائع بين مدن الضفة الغربية وغزة، وبين فلسطين والخارج، ما يربك الاستثمارات الحالية والمحتملة في السوق. وتحتل الضفة الغربية وغزة، المرتبة 116 في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2019 الصادر عن البنك الدولي، بينما كان ترتيبها 138 عالمياً في تقرير 2014.

**\*\* البطالة:** بلغت نسب البطالة في أراضي السلطة الفلسطينية 25.5% في 2013، وهو العام الذي تولى فيه الحمد الله رئاسة الحكومة، وواصلت صعودها لاحقاً إلى 30.8% في 2018. وكان النمو الأكبر في نسب البطالة، بقطاع غزة، من 38.5% في 2013 إلى 52% بنهاية 2018، وفق بيانات الإحصاء الفلسطيني.

**\*\* المنح الخارجية:** دفعت أسباب سياسية في المقام الأول، إلى تراجع متسارع في المنح الخارجية المقدمة للسلطة الفلسطينية، لأغراض تمويل الموازنة، من متوسط 1.2 مليار دولار في 2013، إلى 600 مليون دولار بنهاية 2018. وأدى توجه الرئيس محمود عباس للأمم المتحدة والحصول على عضوية بصفة مراقب في 2012 و 2013، وتوقيعه الانضمام لمعاهدات دولية، لتراجع المنح الخارجية بضغط أمريكي.



ويعد الدعم الأمريكي، أبرز المنح التي فقدتها الحكومة الفلسطينية منذ 2017 بنسبة 100%، بمتوسط سنوي يتراوح بين 100-150 مليون دولار، ووصل قبل 2013 إلى 300 مليون دولار. وبحسب مسح للأناضول، استناداً على بيانات الميزانية، لم تتلق الحكومة الفلسطينية دولاراً واحداً منذ آذار/ مارس 2017 كدعم أمريكي للموازنة الفلسطينية.

عربياً، تعد السعودية إلى جانب الجزائر أكبر داعمين للموازنة الفلسطينية بمتوسط 240 مليون دولار سنوياً من السعودية و26 مليون دولار من الجزائر، وقرابة مليوني دولار سنوياً من مصر.

**\*\* التبعية لـ"إسرائيل":** لم تنجح الحكومات الفلسطينية السابقة، في إعادة فتح بروتوكول باريس الاقتصادي الموقع في 1994، والمنظم للعلاقة الاقتصادية والتجارية والمالية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية. ويرى الفلسطينيون، أن بنوداً عدة في بروتوكول باريس الاقتصادي قيدت الاقتصاد الفلسطيني، وجعلته تابعاً للاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 100%. وتكشف أرقام التجارة الخارجية، موقع "إسرائيل" في الاقتصاد الفلسطيني، إذ تعد تل أبيب الشريك التجاري الأبرز للفلسطينيين. وفق أرقام التجارة الخارجية الفلسطينية 2017 (أحدث بيانات متوفرة)، شكلت الواردات من "إسرائيل" 56% من مجمل الواردات، بقيمة 3.28 مليارات دولار. بينما تعد "إسرائيل" أكبر مستورد للصادرات الفلسطينية بنسبة 87% من مجمل الصادرات في 2017، بقيمة 875 مليون دولار.

**\*\* دعم الأونروا:** أصبحت وكالة الأونروا، سنوياً، أمام اختبار توفير السيولة المطلوبة لعملياتها تجاه اللاجئين في مناطق عملها. وفي 2018، أوقفت الولايات المتحدة دعماً كاملاً الموجهة للوكالة الأممية، بمتوسط سنوي 360 مليون دولار، ما أوقع "الأونروا" في أزمة توفير الأموال. وسيكون محمد اشتية، مطالباً بحشد الدعم والتأييد لقضية اللاجئين عربياً وعالمياً، لإقناع المانحين بتقديم الدعم المالي للوكالة التي تقدم خدماتها الأساسية لأكثر من 5.5 ملايين لاجئ.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/26

## 7. غارات على غزة والمقاومة ترد بقصف "مستعمرات الغلاف".. وحماس تعلن التوصل لوقف إطلاق نار

قالت القدس العربي، لندن، 2019/3/25، من غزة ونقلاً عن الوكالات، أن طائرات حربية إسرائيلية، شنت يوم الإثنين، غارات على قطاع غزة بعد إطلاق صاروخ من القطاع على شمال تل أبيب التي توعدت برد عنيف، بحسب مصادر فلسطينية. وتواصل منذ ساعات شن سلسلة غارات على قطاع غزة مستهدفة مواقع حكومية وأخرى للتدريب تتبع لحركة حماس.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدري إن الجيش "بدأ بشن غارات على أهداف إرهابية تابعة لمنظمة حماس الإرهابية في أرجاء قطاع غزة".

وأفاد شهود بأن الطائرات الإسرائيلية قصفت مقر شركة الملتزم للتأمين والاستثمار، وسط مدينة غزة. و"الملتزم"، شركة تجارية خاصة، تقدم خدمات التأمين. كما قصفت الطائرات موقعا لحركة حماس شمالي القطاع، وأراض زراعية في مدينتي خان يونس ورفح (جنوب).

وشملت الغارات مناطق مختلفة من الشمال الى الجنوب. وسمع دوي عدة انفجارات ناجمة عن قصف الطيران المروحي لموقع للبحرية بثلاثة صواريخ شمال غزة، وقصف آخر استهدف "موقع عسقلان" للمقاومة بـ 4 صواريخ غرب شمال مدينة غزة. وفي جنوب القطاع استهدف طيران الاحتلال أرضا زراعية خالية ما بين رفح وخانيونس، كما استهدف مبنى شركة بعدة صواريخ تحذيرية قبل تدميره، وكذلك محيط جبل المنطار شرق حي الشجاعية. كما استهدفت طائرات الاحتلال هدفا في منطقة الزنة جنوب شرق مدينة خانيونس. وتم الإعلان في غزة عن نجاة مجموعة من المواطنين باستهداف خانيونس. وخلف القصف الإسرائيلي حتى اللحظة 7 جرحى.

من جهتها، أعلنت فصائل فلسطينية، مساء الإثنين، عن إطلاق قذائف صاروخية على جنوب إسرائيل ردا على غاراتها على قطاع غزة. وقال بيان مقتضب صدر عن غرفة العمليات المشتركة إنه "ردا على استهداف المقرات والمنشآت المدنية نعلن عن استهداف مواقع للاحتلال في سديروت وبتوفوت برشقات صاروخية". وأضاف البيان "إن زاد العدو زدنا".

وجاء في وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2019/3/25، عن مراسلتها من غزة، هداية الصعيدي، أن طائرات حربية إسرائيلية، قصفت مقر رئيس المكتب السياسي، لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، غربي مدينة غزة. وقال شهود عيان لمراسل وكالة الأناضول، إن الطائرات قصفت مقر "هنية"، بحي الرمال، غربي غزة، بصاروخ، ما أدى لتدميره بشكل كامل. كما قصفت مبنى يقع في حي الرمال، غربي مدينة غزة، قال إنه لجهاز الأمن الداخلي، التابع لوزارة الداخلية.

من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي في بيان وصل وكالة الأناضول: "أغارت مقاتلات حربية على ديوان رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية التي تقع في حي الرمال بغزة.. الحديث عن مقر يتم استخدامه للقاءات عسكرية عديدة".

وفي السياق، أعلنت "الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة"، في قطاع غزة، مساء يوم الإثنين، استجابتها للوساطة المصرية لوقف إطلاق النار. وقالت "الغرفة المشتركة" التي تضم الأذرع العسكرية للفصائل (عدا حركة فتح)، في تصريح وصل وكالة الأناضول: "نعلن التزامنا بالتهديئة ما التزم بها الاحتلال وسنبقى الدرع الحامي لشعبنا".

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت، عبر موقعها الإلكتروني، إن 30 قذيفة أطلقت من غزة على بلدات محاذية للقطاع، دون أن تسفر عن وقوع إصابات.

وكان فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، قد قال في وقت سابق من اليوم، إن مصر نجحت في التوصل لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية بغزة. وقال برهوم، لإذاعة صوت الأقصى: "نجاح الجهود المصرية في وقف إطلاق النار بين الاحتلال وفصائل المقاومة"، دون مزيد من التفاصيل. وأضافت إذاعة الأقصى، نقلاً عن برهوم قوله إن وقف إطلاق النار يبدأ الساعة 00:22 من مساء اليوم بالتوقيت المحلي (00:20 تخ).

وفي ذات السياق، قال حازم قاسم، الناطق باسم حركة حماس، لوكالة الأناضول: "تعاطينا بإيجابية مع جهد وساطة مصرية للتهدة". وأضاف: "سنلتزم بالتهدة ما التزمت بها إسرائيل، ونحن جاهزون للدفاع عن شعبنا".

كما أصدر رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، سلامة معروف، بياناً قال فيه إن المؤسسات الحكومية بما فيها "التعليمية" ستعمل كالمعتاد غداً.

ولم يصدر تأكيد من إسرائيل حول وقف إطلاق النار؛ لكن مسؤولاً، لم يذكر اسمه، قال للموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت: "كل شيء يعتمد على سلوك حماس".

وأفاد مراسل وكالة الأناضول أن الهدوء عاد للقطاع، قرابة الساعة 00:20، بعد ساعات من بدء عملية عسكرية، شن خلالها الجيش الإسرائيلي، غارات، قال إنها رداً على إطلاق صاروخ من القطاع، صباح اليوم، سقط شمالي مدينة تل أبيب.

## 8. هنية: المقاومة قادرة على ردع الاحتلال إذا تجاوز الخطوط الحمراء

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية إن أي تجاوز للخطوط الحمراء من قبل الاحتلال فإن شعبنا لن يستسلم له، والمقاومة قادرة على رده.

وأشار هنية في تصريح صحفي اليوم الإثنين إلى أن القضية الفلسطينية تتعرض لهجمة شاملة على مختلف المستويات والجبهات في القدس والضفة وغزة، وكذلك الأسرى داخل سجون الاحتلال.

وأكد هنية أننا يجب أن نواجه هذه الهجمة الشاملة بصف وطني موحد، وبتنسيق عالٍ مع الأشقاء العرب؛ فالقدس توحدها، والأسرى يوحدها، والضفة توحدها، ومسيرات العودة تجمعنا وتوحدها.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/25

## 9. النخالة: سنرد بقوة على أي عدوان ضد غزة

غزة: حذر الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة الاحتلال الإسرائيلي من ارتكاب أي عدوان ضد قطاع غزة. وقال النخالة في تصريح صحفي وصل "الرأي": "على قادة الاحتلال أن يعلموا أننا سنرد بقوة على عدوانهم".

وذكرت وسائل إعلام عبرية، إن 7 إسرائيليين أصيبوا بجراح صباح اليوم، إثر سقوط صاروخ على منزل بمنطقة "الشارون" شمال "تل أبيب" فيما ادعى جيش الاحتلال أنه أطلق من قطاع غزة.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2019/3/25

#### 10. حماس: تكلفة أي حماقة للاحتلال في غزة ستفوق تقديراته

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم إن تكلفة ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي أي حماقات بحق غزة ومقاومتها، ستفوق تقديراته.  
وأكد برهوم في تصريح صحفي اليوم الإثنين أن الاحتلال سيجد نفسه أمام مقاومة شديدة مستعدة لهذا اليوم، وعلى جهوزية تامة لخوض معركة الردع والدفاع عن شعبنا.  
موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/25

#### 11. "لجان المقاومة": المقاومة جاهزة لأسوأ الاحتمالات والاحتلال يحاول خلع الأوراق

غزة: اتهم أبو مجاهد، الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية، الاحتلال الإسرائيلي بـ "خلع الأوراق من خلال تصريحاته المتناقضة سياسياً وعسكرياً"، مؤكداً جهوزية المقاومة للرد على عدوانه على قطاع غزة. وقال أبو مجاهد في تصريح صحفي له: "الاحتلال يحاول خلع الأوراق من خلال التصريحات المتناقضة للمستويين السياسي والعسكري، نحن ملتزمون بوقف إطلاق النار ما التزم الاحتلال".  
وشدد الناطق على أن "المقاومة وعبر غرفة العمليات المشتركة وبكافة أذرعها العسكرية جاهزة لأسوأ الاحتمالات".

فلسطين أون لاين، 2019/3/25

#### 12. "الشعبية": سنتصدى للعدوان جنباً إلى جنب مع شعبنا والمقاومة

غزة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مساء الاثنين، أنها ستنتصدى جنباً إلى جنب مع أبناء شعبنا وفصائل المقاومة في صد العدوان الإسرائيلي، مشددة أن ما لم يحصل عليه الاحتلال بالحصار والتجويع لن يحصل عليه في العدوان.  
وشددت الجبهة في بيان لها أن الاحتلال يعلم أن قواعد الاشتباك والمعادلات الميدانية تغيرت بفعل وحدة المقاومة والشعب، كما يدرك جيداً أن كل محاولاته وإخافة وترويع شعبنا في القطاع فاشلة، ولن يستطيع كسر إرادة الحاضنة الشعبية أو انتزاع أي تنازلات سياسية بالحرب والحصار.

ودعت جماهير شعبنا الفلسطيني في كل مكان، وشبابه وطلّاعه على نحو خاص إلى اعتبار يوم السبت المقبل يوماً شعبياً للتمرد والعصيان وتصعيد الفعل الميداني والشعبي في الوطن والشتات. كما دعت أبناء شعبنا تحديداً في الضفة الغربية المحتلة إلى تصعيد الاشتباك مع الاحتلال وفتح جبهة مواجهة أخرى في عموم الضفة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/25

### 13. "الديموقراطية" تدعو لأوسع مقاومة للاحتلال وأعماله العدوانية

غزة: دانت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين قرع حكومة اليمين واليمين الإسرائيلي المتطرف طبول الحرب والعدوان ضد قطاع غزة المحاصر والمنكوب اقتصادياً واجتماعياً، محذرة من تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ودعت الديموقراطية في بيان لها وصل "فلسطين أون لاين" القوى الوطنية و"التجمع الديموقراطي الفلسطيني" إلى أوسع مقاومة للاحتلال الإسرائيلي وأعماله العدوانية بكل الأساليب. وأكدت الجبهة أن "شعبنا في قطاع غزة، كما في الضفة الفلسطينية، كما في قلب دولة الاحتلال، ومناطق الشتات والمنافي، لن يقف مكتوف الأيدي إزاء أي عدوان على القطاع. ودعت الجبهة القيادة الرسمية التي بيدها زمام القرار، وباقي القوى الوطنية، و"التجمع الديموقراطي الفلسطيني" إلى عدم ترك قطاع غزة وحده في مواجهة العدوان، والعمل على نقل المعركة، مع الاحتلال إلى كل مكان، في مقاومة شعبية، بكل الأشكال المشروعة، والممكنة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/25

### 14. "فدا": لا حقّ لأيّ فصيل كبير أو صغر أن يقرر وحيداً الحرب أو السلم

غزة: طالب نائب الأمين العام للاتحاد الديموقراطي الفلسطيني (فدا) خالد الخطيب، الحكومة في غزة، بالتحلي بالمسؤولية الوطنية، وأخذ زمام المبادرة لمنع جلب حرب كارثية على غزة، قد تكون آثارها ونتائجها السياسية، أكبر بكثير من النتائج البشرية والمادية، التي ستكون أكثر قسوة ووحشية من حرب 2014 وكل الحروب السابقة. وشدد الخطيب في بيان له، يوم الاثنين، على أن حركة حماس عليها مسؤولية كبيرة، كونها هي من تسيطر على قطاع غزة، في عدم إعطاء أي "مبرر" لحكومة الاحتلال الإسرائيلي الأكثر يمينية في تاريخ الحكومات السابقة، وفي ظل حمى الانتخابات بين المتنافسين على التنكر لحقوق شعبنا الوطنية، وعلى جريان الدم الفلسطيني.

وأكد نائب الأمين العام لـ"فدا" أن لا حق لأي فصيل كبير أو صغر أن يقرر وحيدا "الحرب أو السلم"، وأن لا خيار لفك الحصار عن غزة وإعادة الدورة الاقتصادية فيها بالحد الأدنى، بعيدا عن الفقر والجوع والحياة المأساوية، إلا بإنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/25

### 15. تفاصيل عملية قصف تل أبيب التي أثارت صدمة في "إسرائيل"

الناصره - وكالات: هز انفجار ضخم وقع شمال مدينة تل أبيب وأحدث دماراً في مبنين سكنيين في مستعمرة "مشميرت" بمنطقة الشارون، وحولهما لركام، بعد أن دوت صافرات الإنذار، وفشلت "القبة الحديدية" في اعتراض الصاروخ الذي قالت وسائل إعلام إسرائيلية ومحللون عسكريون، إنه يحمل بصمات كتائب القسام، وأنه من نوع جي 80، الذي استخدمته حماس سابقاً في حربها مع إسرائيل عام 2014. ويعتبر الهجوم الصاروخي نوعياً هذه المرة، بقوته التدميرية، وتجاوزه للقبة الحديدية، التي لم تتصد له أصلاً، إذ وصل الصاروخ إلى مدى أبعد من تل أبيب للمرة الأولى منذ حرب عام 2014، ويعتبر الصاروخ ذا رأس نوعي متفجّر نظراً لحجم الأضرار التي أحدثها. وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فقد عُقد صباح الإثنين اجتماع أمني طارئ في وزارة الدفاع بتل أبيب، للبحث والتحري عن عدم استجابة منظومة القبة الحديدية للصاروخ المدمر الذي أطلق من قطاع غزة، وتم تحميل حركة حماس مسؤوليته. كما عقدت مباحثات على أعلى المستويات لبحث تداعيات سقوط الصاروخ، وسط دعوات لنشر منظومة "القبة الحديدية" في مناطق غير مغطاة وسط وشمال إسرائيل.

يعتبر صاروخ جي 80، أو "جعبري 80" صاروخاً قسامياً مطوراً، وقد صُنِع في قطاع غزة بالكامل، لدى كتائب عز الدين القسام، إذ استخدم أول مرة في صد العدوان الإسرائيلي على غزة خلال شهر يوليو/تموز 2014. وبحسب كتائب القسام، يحمل الصاروخ اسم القائد العسكري لحركة حماس ونائب القائد العام لكتائب القسام، الشهيد أحمد الجعبري، الذي اغتالته الطائرات الإسرائيلية في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2012، خلال الحرب الثانية على قطاع غزة.

إذ يعتبر الحرف جي نسبة إلى "جعبري"، أما الرقم 80، فهو مدى الصاروخ الذي يصله، ويبلغ وزن الرأس الحربي للصاروخ 125 كيلوغراماً، وهو مزود بتقنية خاصة لتضليل القبة الحديدية، وهو ربما ما جعله يعبر بسهولة إلى شمال تل أبيب هذه المرة دون أي اعتراض من "القبة الحديدية". إذ يقول خبراء عسكريون إسرائيليون إن صواريخ جعبري 80 لا تسير بانتظام وتتمايل ولديها تقنية خاصة تمكّنها من الهرب من صواريخ "القبة الحديدية". تحدّثت كتائب القسام بهذا الصاروخ -الذي تم

إصدار نسخة أخرى منه حملت اسم جي 90 لاحقاً- منظومات الهندسة الإسرائيلية وفرق تشغيل بطاريات القبة الحديدية فيما عرف "تحدي الساعة التاسعة" الذي أعلنته الكتائب، خلال حرب "العصف المأكول" عام 2014، حيث لم تتمكن إسرائيل من اعتراض الصواريخ التي وُجّهت لتل أبيب، رغم استنفاره لذلك كون الصواريخ تعمل بنظام يضلل الرادارات الأرضية.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/25

### 16. "يديعوت": الصاروخ الذي ضرب كفار سابا طورته حماس ذاتياً

رام الله: ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت، في تقرير له أن الصاروخ الذي أطلق فجر يوم الإثنين على كفار سابا شمال شرق تل أبيب، وأصاب منزلاً، هو من الصواريخ التي طورتها حماس في الفترات الأخيرة. وبحسب التقديرات الأمنية، فإن الصاروخ هو نسخة محدثة من صاروخ M75 الذي تمتلكه حماس، وهو نسخة محسنة ومحدثة عن صواريخ فجر الإيرانية. مشيرةً إلى أن الحركة حسنت في الآونة الأخيرة من مداه وقوته التفجيرية.

ووفقاً للتقديرات، فإن الصاروخ الذي أطلق من رفح جنوب قطاع غزة، تجاوز الـ 100 كيلو متر، وخضع للتطوير والتحسين في مداه وكذلك في رأسه الحربي وكمية المتفجرات بداخله، ما سمح له بضرب المنزل مباشرة وإحداث دمار كبير فيه. وأشار التقرير إلى أنه أطلق عليه M75 لأن مداه كان 75 كيلو متراً، وتم إطلاقه أول مرة في حرب 2012 تجاه تل أبيب والقدس. مشيراً إلى أن الصاروخ في الماضي كان تقليداً لصاروخ فجر الإيراني، لكن حماس طورت عليه كثيراً. وبحسب التقرير، فإن الصاروخ رغم أنه لا يعمل بنظام توجيه محدود، إلا أن تطويره ومداه البعيد الجديد جعله سلاحاً استراتيجياً لحماس. وأشار إلى أن الجيش أكد أن الصاروخ حماس أطلقته من موقع تابع لها.

القدس، القدس، 2019/3/25

### 17. هنية: الجولان سيبقى جزءاً لا يتجزأ من الأرض السورية

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية إن الجولان سوف يبقى جزءاً لا يتجزأ من الأرض السورية، وإننا نقف إلى جانب سوريا أمام هذه الغطرسة الأمريكية التي لا تحترم الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية، والتي طالت أيضاً قضيتي القدس واللاجئين. وأكد هنية في تصريح صحفي اليوم الإثنين أن هذه المواقف الأمريكية، وهذه القرارات الظالمة التي تأتي من خلف البحار لن تغير الحقائق التاريخية والجغرافية للأرض السورية وحقوق الشعب العربي

السوري في الجولان المحتل. ونوه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن الإعلان الأمريكي الذي طال الحقوق السورية يبرز من جديد ملامح الخطة الأمريكية التي تستهدف المنطقة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/25

### 18. حماس: إعلان ترامب سيادة الاحتلال على الجولان يمثل اصطفاً ضدّ حقوق الأمة

غزة: علقت حركة "حماس" على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسيادة "إسرائيل" على الجولان المحتل؛ فقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، عبر حسابه على موقع "تويتر": "إن إعلان ترامب سيادة الاحتلال على الجولان يمثل اصطفاً ضدّ حقوق الأمة، ويؤكد أن الإدارة الأمريكية أصبحت تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/25

### 19. "الجهاد": واشنطن تعلن حرباً على الأمة والقضية من خلال اعترافها بسيادة الاحتلال على الجولان

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي: إن الولايات المتحدة تعلن حرباً جديدة على الأمة والقضية من خلال اعترافها بسيادة الاحتلال على أراضي الجولان العربي المحتل، في الوقت الذي يعلن العدو عدواناً جديداً على شعبنا وأسرانا. ورأت الحركة، في تصريح للناطق باسمها مصعب البريم، أن "معسكر الشر والإرهاب" يجب أن يقابل باصطفاف عربي وإسلامي وإنساني حر على قاعدة الإنصاف والانتصار للحق العربي، وإسناداً لحامية الأمة العربية والإسلامية ورأس حريتها وهي المقاومة الفلسطينية. وشدد على أهمية ألا تسمح الأمة بسقوط المقاومة أو الاستفراد بها من العدو الصهيوني المدجج بالسلاح والدعم الأمريكي، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/25

### 20. منفذا عملية الطعن في سجن النقب إصابات خطيرة

أعلن "مكتب إعلام الأسرى"، صباح يوم الإثنين، إن وحدتي القمع التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية، متسادا ودرور، قامتا باقتحام قسمي 21-23 في سجن النقب الصحراوي، لإجراء عمليات تفتيش استنزائية. وقال المكتب إن الأسيرين إسلام وشاحي وعدي سالم مصابان بجروح خطيرة في قمع سجن النقب، وهما منفذان عملية الطعن في قسم 3 في سجن النقب، مساء الأحد. وأضاف المكتب، أن إسلام يسري وشاحي من قرية جنوب جنين، اعتقلته وحدة إسرائيلية خاصة بعد مطاردة لثمانية أشهر إثر معركة مخيم جنين عام 2002 وكان في سن 18 عاماً، وحكم بالسجن لمدة 19



عاماً، أمضى منها 17 عاماً. أما الأسير عدي عادل سالم من قرية الشواورة قرب بيت لحم، فهو محكوم بالسجن تسعة أعوام ومعتقل منذ عام 2011.

عرب 48، 2019/3/25

## 21. محاولة تنفيذ عملية طعن أخرى في سجن النقب الصحراوي

قالت هيئة البث الإسرائيلية "كان"، يوم الإثنين، أن أحد أسرى حركة حماس حاول تنفيذ عملية طعن أخرى ضد أحد السجناء في سجن النقب الصحراوي (كتسيعوت)، إلا أنه تمت عرقلة ذلك. وبحسب التفاصيل الأولية فقد تمكن السجناء من "السيطرة" على الأسير، وهو من حركة حماس، وانتزاع أداة الطعن منه. تأتي هذه المحاولة بعد عملية طعن استهدفت اثنين من السجناء، يوم أمس، أصيب خلالها أحدهم بإصابة خطيرة.

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، اليوم الإثنين، إن مصلحة السجون ستواصل استخدام أجهزة التشويش، بداعي منع إجراء اتصالات من هواتف خليوية بحوزة الأسرى الفلسطينيين.

عرب 48، 2019/3/25

## 22. فتح: جرائم "إسرائيل" بحق الأسرى تجاوزت الخطوط الحمراء

رام الله: دعت حركة "فتح"، أبناء شعبنا الفلسطيني، لتلبية نداء الأسرى والخروج في مسيرات غضب ضد الاعتداءات الوحشية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على أسرانا البواسل في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة أن الاعتداءات تجاوزت الخطوط الحمراء.

وقال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن ما يجري خلف قضبان الاحتلال بحق أسرانا البواسل جرائم حرب وعدوان سافر وإمعان في خرق القانون الدولي والإنساني، وتعد سافر على أبسط حقوق الأسرى وسلوك بلطجي يعكس عقلية الاجرام وإرهاب الدولة المنظم. وطالب العالم بأسره بسرعة التدخل الفوري لوقف ما يجري من مجزرة حقيقية بحق أسرانا الأبطال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/25

## 23. حسن يوسف: دعم الأسرى في معركتهم واجب وطني على الجميع القيام به

أكد القيادي في حركة حماس حسن يوسف، أن المطلوب فلسطينياً توفير كامل الدعم والإسناد للأسرى في سجون الاحتلال؛ لمواجهة الهجمة الاحتلالية الشرسة التي تستهدف حقوقهم الإنسانية، والتي تسعى إلى كسر صمودهم وتعريض حياتهم لخطر حقيقي. وطالب يوسف، في تصريح

صحفي له، جميع القوى الوطنية والشعبية بالقيام بواجبهم الوطني تجاه قضية الأسرى، كما دعا السلطة الوطنية إلى التواصل العاجل مع المؤسسات الحقوقية والدولية ذات العلاقة؛ لتسليط الضوء على ما يمر به الأسرى داخل سجون الاحتلال من ظروف قمعية. وأوضح القيادي في حماس، أن سلطات السجون تصر على وضع أجهزة التشويش المسرطنة داخل أقسام الأسرى الفلسطينيين، ما يعرض حياتهم للخطر، الأمر الذي أدى إلى اندلاع احتجاجات في صفوف الأسرى ضد إجراءات الاحتلال، وإن هذه الاحتجاجات قابلة للتصعيد ما لم يتوقف الاحتلال عن ممارساته العدوانية.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/25

#### 24. جيش الاحتلال: الغارات على غزة مرحلة أولى لعملية واسعة النطاق

رام الله: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن موجة الغارات التي تشنها الطائرات الحربية الإسرائيلية على قطاع غزة مساء اليوم الاثنين ليست سوى المرحلة الأولى لعملية واسعة النطاق. وصرح البرغادير جنرال رونين مانيليس بالجيش الإسرائيلي لصحيفة "يديعوت احرونوت" في موقعها الإلكتروني "نحن فقط في البداية". وقال الجنرال مانيليس. "تم التخطيط لهجوم كبير. أعتقد أن حماس تدرك أن هذه ضربة كبيرة تأتي عقب حادث خطير، وهذا في النهاية هو الثمن الذي كان يتعين أن تدفعه حماس عن العام الماضي".

القدس، القدس، 2019/3/25

#### 25. ردود الفعل الإسرائيلية على صاروخ تل أبيب: بين التهديد بالقوة والمزايدات الانتخابية

تصاعدت ردود الفعل الإسرائيلية، يوم الإثنين، بعد سقوط الصاروخ في وسط البلاد، ووقوع عدة إصابات، مطالبة بالرد بقوة على إطلاق الصاروخ، وأخرى تتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالفشل مقابل حركة حماس، وأخرى تشير إلى أن "الردع الإسرائيلي" قد انهار. ورغم كل ذلك فإن ردود الفعل لم تكن بمعزل عن انتخابات الكنيست المقبلة، حيث لم تخل من استغلال الفرصة للمزايدات الانتخابية.

وقال أعضاء في المجلس الوزاري المصغر لـ"حداشوت" إنه لا بد من العودة إلى الاغتيالات الموضوعية، وإن ذلك مطروح على جدول الأعمال في الآونة الأخيرة.

وقال عضو المجلس الوزاري المصغر، يوفال شتاينتس، إن إسرائيل سترد بقوة وحزم ووفق اعتبارات وازنة على إطلاق الصاروخ. وأضاف أن (بيني) غانتس، الذي اعتبره "سياسيا من الدرجة ج" (الثالثة)، توجه إلى نتياهو بطلب تقصير زيارته والعودة إلى البلاد، ولكن "لا أحد لديه حل للمشكلة

التي نشأت في أعقاب اتفاقيات أوسلو"، على حد تعبيره. وبحسبه "فمن المحتمل أن حركة حماس أطلقت الصاروخ بشكل متعمد لإحراج رئيس الحكومة قبل الانتخابات".

من جهته قال رئيس "اليمن الجديد"، نفتالي بينيت، إن نتتياهو فشل أمام حركة حماس في قطاع غزة، مضيفاً أن المطلوب هو "ضرب حماس وهزيمتها، وليس احتواءها". ولم يغفل بدوره استغلال الفرصة للهجوم على غانتس، الذي وصفه بأنه "ليس رئيساً للأركان"، وأنه "كان أحد أسوأ رؤساء الأركان في تاريخ الدولة". كما قال إن تأجيل الانتخابات هو الهدية الأكبر لحركة حماس. وقال بيان صادر عن "اليمن الجديد" إن الردع الإسرائيلي قد انهار، ويجب القول إن نتتياهو فشل مقابل حركة حماس. وأضاف البيان أن إطلاق سراح أسرى فلسطينيين والخشية من هدم بيوت منفذي العمليات، وضبط النفس مقابل الصواريخ على الجنوب، كل ذلك أدى إلى أن حماس لم تعد تخشى إسرائيل. بحسب البيان. كما جاء في البيان أن "نتتياهو رئيس حكومة جيد، ووزير أمن فاشل".

وقال رئيس حزب "العمل"، آفي غباي، إن نتتياهو يتحمل المسؤولية عن الوضع الأمني المتدهور، وإنه فقد الردع وعزز من قوة حركة حماس، و"أعاد الأمن في غلاف غزة، والآن في بلدات وسط البلاد، إلى بداية سنوات الخمسينيات". وقال أيضاً إن "الخطابات الجميلة وحقائب الأموال التي يقدمها نتتياهو إلى حركة حماس لا توفر الأمن. ليبق في الولايات المتحدة وينشغل بالإعلام".

وقال رئيس اللجنة الثانوية لجاهزية الجيش الإسرائيلي للحرب، عضو الكنيست عومر بار ليف إنه "لا يوجد لدى الحكومة الحالية إستراتيجية بالنسبة لقطاع غزة. وعندما تطلق علينا حركة حماس النار، يجب الرد بمنتهى القوة، ويمكن الاعتماد على الجيش في ذلك". وبحسبه، فإن "المجلس الوزاري المصغر قد خنع لحماس، سواء من خلال دفع الإتاوة لحماس، أو توفير وقت الهدوء النسبي، وذلك عندما تجاهل توصيات الأجهزة الأمنية بتحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة من أجل منع التصعيد الحالي الذي قد يقود إلى الحرب".

عرب 48، 2019/3/25

## 26. وزيرة إسرائيلية: علينا العودة لسياسة الاغتيالات

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: دعت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغيف، الإثنين، إلى العودة لسياسة "الاغتيالات" ضد قادة فلسطينيين. وقالت ريغيف لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "علينا العودة لسياسة القتل المستهدف".

وجاء إعلان ريغيف مع مواصلة الجيش الإسرائيلي حشده قواته، على حدود قطاع غزة.

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/3/25

## 27. الجيش الإسرائيلي يستدعي لواعين عسكريين وينشر منظومة القبة الحديدية

القدس - (وكالات): نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، منظومة القبة الحديدية، المضادة للصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، في عدد من المواقع في إسرائيل. وقالت اذاعة الاحتلال: "نشر الجيش الإسرائيلي بطاريات قبة حديدية، إضافية، في جميع أنحاء البلاد". ولم تحدد الإذاعة المواقع التي تم فيها نشر هذه البطاريات، كما لم يصدر إعلان من الجيش عنها. وسبق للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن أعلن استدعاء لواعين عسكريين، بعد تقييم أمني لإطلاق فلسطينيين صاروخا من قطاع غزة على وسط إسرائيل. وفي تصريح مكتوب لاحق أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول قال أدري: "بالنظر الى تقييم الوضع، وكجزء من تدابير التأهب، قررت شعبة غزة (في الجيش الإسرائيلي) إغلاق طرقات ومناطق المجاورة للسياح الأمني"، في إشارة إلى حدود غزة.

القدس العربي، لندن، 2019/3/26

## 28. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" تسعى لتحقيق توازن بغزة يسمح بتغيير المعادلة

رام الله - ترجمة خاصة: قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، في عددها اليوم الثلاثاء، إن إسرائيل تسعى حاليا إلى تحقيق التوازن الذي يتيح لها معاقبة حماس بشدة دون الوصول إلى عملية عسكرية شاملة. وبحسب الصحيفة، فإن إسرائيل تريد أن تصل إلى تغيير المعادلة تجاه قطاع غزة. مشيرةً إلى أن إسرائيل كانت تشعر أنها في مأزق أمس بين حاجتها لرد قاس على الصاروخ، وعدم استعدادها لتصعيد غير مرغوب فيه حاليا.

ووفقا للصحيفة، فإنه منذ مسيرات العودة تتجنب إسرائيل التصعيد الشامل في غزة لأنها تعرف أن التصعيد والمواجهة لن يحل المشكلة الأساسية للقطاع، مشيرةً إلى أن حماس هي الأخرى تفهم ذلك وتفضل حلول بعيدا عن المواجهة الشاملة والتي يمكن في حال وقعت أن تترك غزة في حالة أكثر يأسا. وترى الصحيفة، أن حماس بسبب المظاهرات ضدها وعدم تقدم المحادثات ووضع السجون، رأت أن هناك فرصة تضغط من خلالها على إسرائيل لتقديم تنازلات من أجل تجنب جولة قتال جديدة. وتقول "بطريقة أخرى، بدأت حماس اللعب بالنار، فأطلقت منذ 10 أيام صاروخين على تل أبيب وادعت أنه بالخطأ، لكن الإطلاق أمس على شمال المدينة، جعل الجانبان عن تعريفه أنه بالخطأ، وبذلك تأكل هذا العذر ولم يعد له أي وجود، ومنذ سقوط الصاروخ ووقوع إصابات، لم يكن أمام إسرائيل سوى الرد، في ظل تآكل قوة الردع تجاه غزة".

ورأت أن الهجمات العسكرية في غزة والتي بدأت على مستوى عالٍ نسبياً، كانت موجهة وتحمل رسائل أولها تحميل حماس ثمناً باهظاً على إطلاقها الصواريخ وأن لا تتجاوز وتكسر الخطوط الحمراء. مشيرةً إلى أن حشد القوات على حدود غزة كان يهدف أيضاً لردع حماس عن أي مغامرات غير ضرورية.

واعتبرت أن إطلاق الصاروخ من غزة كان يحمل أيضاً رسائل لإسرائيل، أنه يمكن إطلاق صواريخ دقيقة وحساسة ويمكن أن تضرب مطار بن غوريون والبنى التحتية الحيوية وأن تلحق بإسرائيل أضراراً استراتيجية.

ووفقاً للتقديرات في إسرائيل، فإن حماس لا ترغب في كسر الخطوط الحمراء حتى لا تمنح إسرائيل سبباً للجنون. وتشير الصحيفة إلى أن الجيش قبل بدء هجوم اتخذ خطوات دفاعية منعا لإمكانية أن يتم تنفيذ هجوم على الحدود يتمثل في استهداف آليات عسكرية أو حتى خطف جنود عبر نفق. وبينت الصحيفة أن إسرائيل ترغب استغلال الوضع الأمني الحالي لتغيير المعادلة والزام حماس باتفاق جديد يتضمن وقف المسيرات وأعمال العنف على الحدود.

القدس، القدس، 2019/3/26

## 29. "إسرائيل" تتخذ إجراءات أمنية في غلاف غزة ومطار بين غوريون

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت قناة ريشة كان العبرية، يوم الاثنين، أن إدارة مطار بن غوريون في تل أبيب بدأت تتخذ إجراءات أمنية خشية من تعرض المطار لهجمات صاروخية في ظل التصعيد الحالي.

وتقرر تغيير مسارات إقلاع وهبوط الطائرات، إلى جانب تغيير أماكن الإقلاع والهبوط في مناطق محددة داخل المطار.

ويأتي ذلك في وقت تم إغلاق المدارس ورياض الأطفال وغيرها في غلاف غزة، كما تم تأجيل مباراة كرة قدم في الدوري الإسرائيلي، وكذلك وقف كل الأنشطة في الغلاف، ووقف عمل البلديات، ومنع المزارعين من الاقتراب من الحدود وإغلاق مزيد من الطرق.

واعلنت سلطات الاحتلال عن توسيع رقعة فتح الملاجئ في المستوطنات والتجمعات الاستيطانية الاسرائيلية القريبة من قطاع غزة الى مسافة 80 كم. واعلنت ما تسمى "الجبهة الداخلية" الاسرائيلية توسيع رقعة فتح الملاجئ الاسرائيلية لتشمل هرتسليا وكفار سابا ورعنانا وهشارون وנתانيا.

القدس، القدس، 2019/3/26

### 30. "يديعوت أحرونوت": في عالم ترامب.. لا شيء مجاني ولا حتى لنتتياهو

تل أبيب - (د ب أ): رأت صحيفة إسرائيلية، أنه بعد قيام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بـ"تسليم" القدس والجولان لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو وانسحابه من الاتفاق النووي الإيراني، فإن "اليوم الذي يتعين فيه سداد فاتورة هذه النوايا الحسنة يقترب"، لافتة إلى أن "ترامب عازم على الدفع (بصفقة القرن) التي يتبناها للشرق الأوسط".

وجاء في تحليل للكاتبة أورلي أزولاي، نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" على موقعها الإلكتروني، أن "نتتياهو لم يكن ليتوقع هدية أكبر مما حصل عليه، قبل أيام من الانتخابات"، مشيرة إلى أن "تسليم ترامب مرتفعات الجولان لنتتياهو يتيح له تقديم نفسه ليس فقط كرجل دولة كبير يعرف كيف يعمل على الساحة الدولية ويطور صداقة مع الرئيس الأمريكي، وإنما أيضا كحارس غيور على أمن إسرائيل".

وقالت إن ترامب "لا يخفي رغبته في أن يثبت للعالم أنه قادر على القيام بأفضل مما قام به سلفه باراك أوباما، وقد وعد بـ(صفقة القرن) لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. إنه عازم على القيام بذلك، ليس فقط ليثبت أنه أفضل من سلفه، وأكثر إبداعا في التوصل إلى اتفاق، وإنما أيضا هو بحاجة إلى الاتفاق كما يحتاج للهواء للتنفس".

وأضافت أن "ترامب لم يتمكن من تحقيق أي إنجاز في السياسة الخارجية الأمريكية. كما أنه حارب العالم وألحق الضرر بالنفوذ العالمي لأمريكا. وحتى محاولاته للتوصل إلى اتفاق مع كوريا الشمالية انهارت". ولفتت إلى أنه "إذا ما تمكن ترامب من التوصل إلى اتفاق سلام تشارك فيه دول عربية أخرى، فسيمكنه حينها الزعم بأنه من أعظم الزعماء وتقديم نفسه على أنه رجل دولة صاحب إنجازات حقيقية، كما يتيح له هذا معاودة الحلم بأن يحصل على جائزة نوبل للسلام".

وكتبت: "حتى يحدث كل هذا، عليه أن يضمن النتائج التي يرغبها من انتخابات إسرائيل. وإذا ما تم إعادة انتخاب نتتياهو ومن ثم قيامه بتشكيل الحكومة القادمة، فمن الواضح أن ترامب سيمارس ضغوطا عليه من أجل الحصول على تنازلات لإعادة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات".

القدس العربي، لندن، 2019/3/26

### 31. غانتس يستعرض نفسه أمام "إيباك": لن نتردد في استخدام القوة ضد إيران

قال رئيس تحالف "كاحول لافان" ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، بيني غانتس، الإثنين، إنه لن يتردد في "استخدام القوة ضد" إيران، فيما شدد على ضرورة بقاء "الأمن" تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي، في إطار أي اتفاق مستقبلي ضمن ما يسمى بـ"عملية السلام".

جاء ذلك في كلمة له أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك) التي تدعم إسرائيل بقوة، وعبر غانتس عن رؤيته لاحتمالات السلام، مشدداً على أن الأمن سيبقى دائماً تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف غانتس "أقول للإيرانيين، أنتم تعرفوني جيداً وليس فقط من خلال هاتفي"، في إشارة إلى ما تم الكشف عنه مؤخراً في الإعلام الإسرائيلي، أن المخابرات الإسرائيلية أبلغت غانتس عن نجاح جهات إيرانية من اختراق هاتفه الخاص. وتحدث غانتس عن تجربة والدته كناجية من المحرقة النازية، وخدمة ابنه في الجيش الإسرائيلي، وقال "لهذا السبب أقول من هذا المنبر للنظام الإيراني: لن يتكرر الأمر مطلقاً". وأضاف "لن نسمح لكم بتريسيخ أقدامكم في سورية، ولن نسمح لكم بتطوير أسلحة نووية"، وتابع "عندما أتولى الحكم، لن تصبحوا قوة إقليمية ولن أتردد في استخدام القوة في أي ظرف وفي أي وقت". وخلال خطابه أمام واحدة من أكثر جماعات الضغط الصهيوني في واشنطن، قال غانتس إن "الواقع في الجنوب لا يطاق. ينام الأطفال في الجنوب بالملاجئ، وحماس تحتفل، يجب أن ينتهي ذلك الآن، وسينتهي قريباً". وأضاف غانتس، الذي يعتبر المنافس الأبرز لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن القدس ستظل دائماً "العاصمة الموحدة والأبدية" لإسرائيل، ولم يستبعد إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية، فيما قال إن غور الأردن سيظل "دائماً الحدود الشرقية الأمنية لإسرائيل".

وأشار إلى أن "المسؤولية عن الأمن في أرض إسرائيل ستظل دائماً في أيدي قوات الدفاع الإسرائيلية وحدها". كما قال إنه منفتح على التفاوض مع الدول العربية، وأضاف "بالنسبة لمن يرغبون في فتح صفحة جديدة، سنمد يدنا للسلام، وسنسعى من أجل السلام مع أي قائد عربي صادق".

عرب 48، 2019/3/25

### 32. الاحتلال يشن أكثر من 30 غارة على قطاع غزة فجرًا

غزة: واصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية فجر وصباح اليوم الثلاثاء، قصفها لمواقع وأهداف مدنية في قطاع غزة منذ ساعات الإعلان عن وقف إطلاق النار بين الفصائل والاحتلال بجهود مصرية وأممية الليلة الماضية. وأفاد مراسلونا، بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت أكثر من 30 غارة جوية على مواقع وأهداف وممتلكات للمواطنين في مختلف المناطق بمدن قطاع غزة، من رفح جنوباً حتى بيت حانون شمالاً.

كما قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي بعدد من القذائف مواقع وأهدافا على مقربة من الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، سيما في شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع وشرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، وشرق مدينتي رفح وخان يونس، جنوب القطاع. وألحق القصف الإسرائيلي من الطائرات الحربي دماراً كبيراً في ممتلكات المواطنين، إضافةً إلى تدمير المواقع بشكل كامل، وبث حالة من الرعب والخوف في صفوف الأطفال. وتجوب طائرات حربية إسرائيلية أجواء القطاع بين الفينة والأخرى، فيما طائرات الاستطلاع لم تغادر الأجواء منذ ساعات مساء أمس الإثنين وحتى صباح اليوم الثلاثاء. وكان ثمانية مواطنين أصيبوا أمس، في سلسلة غارات عنيفة استهدفت مباني سكنية ومواقع ومنشآت وأراض زراعية في كافة مدن وبلدات القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/25

### 33. الحركة الأسيرة تعلن حل الهيئات التنظيمية والتمثيل الاعتقالي

رام الله: أعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي حل كل الهيئات التنظيمية، وإلغاء التمثيل الاعتقالي فيها، بدءاً من يوم غد، محملة في الوقت ذاته وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال جلعاد أردان وحكومته مسؤولية التصعيد الخطير في السجون. وأوضحت الحركة الأسيرة في بيان أمس أن هذه الخطوة تأتي بهدف تحميل إدارة السجون أعباء حالة الاعتقال كاملة، وفي إطار الدفاع عن الحقوق والمكتسبات أمام الهجمة الشرسة على الأسرى. وقالت: "إن قوات القمع الإسرائيلية قمعت الأسرى بالقوة المفرطة، في مخالفة واضحة للأعراف البشرية والقوانين الدولية"، لافتة إلى إصابة أكثر من 90 أسيراً، منهم 4 أسرى بالرصاص الحي. وأضافت: "نحن أمام مفرق طرق خطير في هذه المرحلة، وإننا ماضون باتجاه خطواتنا الاحتجاجية؛ فالحرب لم تضع أوزارها، والهجمة حتى الآن مستمرة علينا، ومعركتنا حاسمة ووقوفنا مصيري، وليس بعد الثبات إلا النصر، وليس بعد السقوط إلا العبودية".

فلسطين أون لاين، 2019/3/25

### 34. خمسة آلاف أسير فلسطيني يعيشون في ظروف قاسية أكثر من أي وقت

تل أبيب: يعيش الأسرى داخل السجون الإسرائيلية في ظروف قاسية للغاية، أكثر من أي وقت مضى في العقدين الماضيين. يتعرضون لفرض مزيد من العقوبات الجماعية بحقهم، ولعمليات اقتحام للأقسام والغرف وفرض التنقلات بين الأقسام والسجون والاعتداء على الأسرى بالضرب



والهراوات واتباع سياسة الإذلال بحقهم. وحسب مسؤولين في وزارة شؤون الأسرى في الحكومة الفلسطينية، فإن هناك روحاً انتقامية تعسفية تسيطر على تصرفات إدارة السجون تجاه الأسرى، خصوصاً وأن من ينفذها هم جنود وحدات القمع المعروفة بوحدتي "نحشون" و"متسادا" الذين يتعاملون مع الأسرى بكل قساوة وكراهية، ويتعمدون استفزازهم لخلق مبرر للاعتداء عليهم بالضرب والشم. واعتبرت الوزارة أن عمليات اقتحام الغرف والتفتيش الليلي المفاجئ - كما حصل الليلة الماضية - من أكثر وسائل التضييق على الأسرى، حيث تتطوي على نوع من استغلال منطلق القوة لإذلال الأسرى، بإخراجهم مقيدون ومحاولة تفتيشهم عراة، إضافة إلى تخريب ممتلكاتهم الشخصية وأغراضهم الغذائية بطريقة مقصودة هدفها إيقاع التخريب والأذى بالأسرى، وقد يقومون بإلقاء المصاحف على الأرض بشكل مهين ومتعمد.

ومن أشد المعاناة التي تواجه الأسرى، يعانيها المرضى. فيواجه 15 أسيراً في عيادة سجن الرملة الموت البطيء جراء الإهمال الطبي. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن هؤلاء المرضى يعانون من ظروف صحية وظروف اعتقال بالغة السوء والصعوبة، وغالبيتهم يعانون من الشلل، وينتقلون على كراسٍ متحركة، ويعتمدون على أسرى آخرين للقيام باحتياجاتهم اليومية. وأوضحت أن الأسرى المرضى يعانون من سياسة الإهمال الطبي المتعمد، حيث انعدام الخدمات الطبية والصحية، وعدم تشخيص الحالات المرضية، وانعدام تقديم العلاجات والأدوية اللازمة لهم، ومساومة الأسرى على العلاج، وتقديم المسكنات والمنومات.

تجدر الإشارة إلى أن الحالات المرضية القابعة بسجن الرملة هي الأصعب في السجون، فهناك المصابون بالرصاص، والمعاقون، والمصابون بأمراض مزمنة وأورام خبيثة منذ سنوات، جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/26

### 35. هيئة شؤون الأسرى: إصابة أكثر من 25 أسيراً بينهم اثنان بحالة حرجة في سجن النقب

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قنبر أبو بكر، إن أكثر من 25 أسيراً أصيبوا بجروح متفاوتة، بينهم اثنان بحالة حرجة، مساء أمس الأحد، إثر اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي، على الأسرى في سجن النقب. وأضاف أبو بكر لـ"دفا" أن إدارة سجون الاحتلال نقلت 15 أسيراً إلى مستشفى سوروكا العسكري في بئر السبع، لتلقي العلاج، مشيراً إلى أن حالة اثنين منهم حرجة، وهما: إسلام يسري وشاحي، وعدي عادل سالم. وأوضح أن محامي الهيئة سيتوجهون إلى مستشفى سوروكا لمتابعة حالة الأسرى.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى، بأن حالة من التوتر الشديد تسود السجن، وأن إدارة المعتقل أخرجت أسرى قسم (4) للساحة طوال الليل وحتى إعداد الخبر، في ظل أجواء الطقس الباردة واعتداءات القوات الوحشية عليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/25

### 36. القدس: 78 مستوطناً وطالباً تلمودياً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم 35 مستوطناً، و43 طالباً تلمودياً، يوم الاثنين، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة. وقال مراسلنا إن قوات الاحتلال انتشرت في محيط مصلى ومبنى باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى لتأمين اقتحامات وجولات المستوطنين، في الوقت الذي واصلت فيه احتجاجات الشبان خلال دخولهم إلى المسجد من البوابات الرئيسية "الخارجية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/25

### 37. مستعربون يختطفون 3 طلبة باقتحام جامعة بيرزيت

اقتحم عناصر من وحدة "المستعربين" التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الثلاثاء، حرم جامعة بيرزيت شمال رام الله، واختطفوا ثلاثة من طلاب الجامعة واقتادوهم إلى جهلة مجهولة، فيما واصل جيش الاحتلال شن حملات دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية تخللها اعتقال العديد من الشبان. ووفقاً للمعلومات، فإن قوة المستعربين، ثلاثة نشطاء في الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت، وذلك عقب اقتحامهم للحرم الجامعي. كما قام عناصر من المستعربين بخلع البوابة الرئيسية بواسطة آلة متخصصة، وداهمت "غرفة الصراف الآلي" التي تتبع لمبنى مجلس الطلبة، قبل أن تقوم باعتقال الطلبة.

عرب 48، 2019/3/26

### 38. قوات الاحتلال تهاجم الضفة وتصادر أموالاً وممتلكات وتنفذ حملات اعتقال

رام الله: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملات تفتيش واعتقال في الضفة الغربية المحتلة، تخللتها مصادرة أموال وممتلكات، إضافة إلى اعتقال عدد من الشبان، في الوقت الذي نفذ فيه مستوطنون اعتداءات على إحدى البلدات، حيث خطوا "شعارات عنصرية".

واعتقلت قوات الاحتلال شابا من مخيم جنين على حاجز عسكري، بالقرب من عرابة جنوب المدينة الواقعة شمال الضفة. كذلك استولت قوات الاحتلال على مركبة زوجة الأسير رائد الحوتري من مدينة قلقيلية، إضافة إلى استيلائها على مبلغ مالي من المنزل، وذلك بعد أن قامت بمداهمة المنزل وتفتيشه. والأسير الحوتري (47 عاما) أنهى أول من أمس عامه الـ16 في سجون الاحتلال، وهو محكوم بالمؤبد. إلى ذلك أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل في خزان مياه في قرية تياسير شرق مدينة طوباس في الأغوار الشمالية. وأفاد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشارت، بأن الاحتلال أخطر بوقف العمل في خزان مياه لأحد سكان المنطقة، بحجة عدم الترخيص.

وطالت حملة الاعتقالات التي نفذتها قوات الاحتلال ستة شبان من عدة بلدات تابعة لمحافظة رام الله وسط الضفة، حيث اندلعت عدة مواجهات خلال عمليات المداهمة. وأقدم مستوطنون يقطنون "كريات أربع، وخارصينا"، على قطع أشجار حرجية ولوزيات، في منطقة البويرة شرق مدينة الخليل.

يذكر أن تلك المنطقة التي تعرضت لاعتداء المستوطنين تعد من أخصب أراضي مدينة الخليل، وتتعرض للاعتداءات المتكررة لوقوعها بين المستوطنتين. في السياق، واصل المستوطنون هجماتهم ضد المناطق الفلسطينية، وقاموا أمس بالهجوم على منطقة تقع قرب حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلة. وذكرت مصادر محلية أن المستوطنين المعتدين أحدثوا خرابا في إطارات نحو 30 مركبة لمواطنين مقدسيين يقطنون في أرض السمار. وتخلل العملية قيام المستوطنون خط "شعارات عنصرية" ورسم نجمة داوود على عدد من مركبات المواطنين.

القدس العربي، لندن، 2019/3/25

### 39. الاحتلال يبلغ عائلتي الشهيد أبو ليلي والأسير إرفاعيه بهدم منزلهما

رام الله: أبلغ جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، عائلتي الشهيد عمر أبو ليلي والأسير عرفات إرفاعية بقرار هدم منازلهما. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، أنه تم إبلاغ عائلة الشهيد عمر أبو ليلي قراراً بهدم منزلهم، وكذلك أبلغت قوات جيش الاحتلال عائلة الأسير عرفات إرفاعية قرار هدم منزلهم.

والشهاد أبو ليلي منفذ عملية سلفيت البطولية، الأسبوع الماضي، والتي أسفرت عن مقتل ضابط وحاحام إسرائيلي قرب مستعمرة "أرائيل"، فيما يتهم الاحتلال الأسير إرفاعية، بقتل مجندة إسرائيلية، وجدت جثتها في إحدى غابات القدس بعد تعرضها للطعن أكثر من 13 طعنة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/25

#### 40. مصر تسلم حماس رسالة: "إسرائيل" قد قررت التصعيد على قطاع غزة

"القدس العربي": كشف مسؤول مصري رفيع المستوى في وزارة الخارجية، أن التطورات الأمنية الحاصلة في قطاع غزة تتجه نحو مرحلة خطيرة قد تصل لتصعيد كبير، بعد إصابة 7 إسرائيليين في وسط إسرائيل بصاروخ أطلق من غزة.

وقال المسؤول المصري: "هناك اتصالات مكثفة يُجريها الوسيط المصري مع الجانب الإسرائيلي، ومسؤولي وقادة الفصائل المقاومة في قطاع غزة، ومن بينهم حركة حماس والجهاد الإسلامي، لمحاولة التهدئة وتجنب جولة تصعيد جديدة".

وأضاف المسؤول المصري في تصريح خاص لموقع "الخليج أونلاين": "للأسف، حتى هذه اللحظة لم يحدث أي تقدم في تلك الاتصالات، والمؤشرات كافة تؤكد أن الجانب الإسرائيلي قد أعطى الضوء الأخضر لقواته العسكرية بالتجهيز لرد قوي وقاسٍ على قطاع غزة خلال الساعات القليلة المقبلة".

وتابع: "أبلغنا حركة حماس، في رسالة خاصة، اليوم، أن إسرائيل قد قررت التصعيد على قطاع غزة، وأن الرد قد يتسع أكثر من أي جولة عسكرية سابقة، وقد يصل لأيام ولن يكون محدوداً، إضافة إلى إغلاق المعابر الحدودية كافة مع غزة".

ولفت المسؤول المصري، إلى أن الساعات المقبلة ستكون حساسة للغاية، وفي حال لم ننجح في التهدئة والوصول إلى نقاط توافق بين فصائل المقاومة في غزة وسلطات الاحتلال، فأعتقد أن الأوضاع ستتدهور وتندرج نحو مرحلة تصعيد كبيرة".

القدس العربي، لندن، 2019/3/25

#### 41. ملك الأردن يلغي زيارته إلى رومانيا نصرته للقدس

عمان: أكد الديوان الملكي الهاشمي أن الملك عبد الله الثاني قرر إلغاء زيارته إلى رومانيا، التي كان من المقرر أن تبدأ اليوم الاثنين، وذلك نصرته للقدس في أعقاب تصريحات رئيسة وزراء رومانيا فيوريكا دانسيلا، الأحد، عن عزمها نقل سفارة بلادها إلى القدس.

كما كان من المقرر أن توقع الحكومتان الأردنية والرومانية، على هامش الزيارة الملكية، اتفاقية ومذكرتي تفاهم وبرنامج عمل في عدد من المجالات، بالإضافة إلى تنظيم ملتقى للأعمال يجمع ممثلين عن القطاع الخاص في البلدين.

الغد، عمان، 2019/3/25

#### 42. الأردن يلغي فعاليات اقتصادية مع رومانيا نصره للقدس

قررت الفعاليات الاقتصادية الأردنية إلغاء منتدى الأعمال الأردني والنشاطات واللقاءات التي كان مقرراً إقامتها بالعاصمة بوخارست وذلك احتجاجاً على قرار الحكومة الرومانية نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة. وأشار رئيس غرفة تجارة الأردن العين نائل رجا الكباريتي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة الأردن إلى الاجتماع الذي عقد صباح اليوم بحضور 54 شخصية اقتصادية أردنية يمثلون غرف التجارة والصناعة وهيئات اقتصادية في الأردن متواجدين في رومانيا، تم خلاله التباحث بشأن قرار رئيسة الوزراء الرومانية نقل سفارتها إلى القدس. وبعد المناقشة تم اتخاذ قرار جماعي بإلغاء كافة الفعاليات التي كان من المقرر عقدها بين ممثلي القطاع الخاص في كلا البلدين المتمثلة بمنتدى الأعمال الأردني الروماني والفعاليات المصاحبة له واعتبارها لاغية وذلك احتجاجاً على قرار الحكومة الرومانية.

الغد، عمان، 2019/3/25

#### 43. "الخارجية" الأردنية: الجولان أرض سورية محتلة ونرفض ضمها لـ"إسرائيل"

عمان - نيفين عبدالهادي: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، إن الجولان أرض سورية محتلة وفقاً لجميع قرارات الشرعية الدولية، مشدداً على ضرورة التزام المجتمع الدولي بهذه القرارات التي تؤكد عدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة. وأضاف الصفدي في بيان أصدرته وزارة الخارجية، أمس الاثنين، عقب اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل، أن موقف المملكة ثابت، وواضح، برفض ضم إسرائيل للجولان المحتل، ورفض أي قرار يعترف بهذا الضم، واعتباره قراراً أحادياً سيزيد التوتر في المنطقة، ولا يغير حقيقة أن الجولان المحتل أرض سورية، ويتطلب تحقيق السلام الشامل والدائم إنهاء احتلالها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

وقال إن موقف المجتمع الدولي إزاء الجولان واضح يجسده قرار مجلس الأمن رقم 497 للعام 1981 الذي رفض قرار إسرائيل ضم الجولان المحتل، وأكد عدم شرعية فرض إسرائيل قوانينها وإدارتها على الجولان السوري المحتل، واعتبر القرار الإسرائيلي باطلاً ولاغياً.

الدستور، عمان، 2019/3/26

#### 44. بيروت: قرار ترامب بشأن الجولان يُسقط مبدأ الأرض مقابل السلام

بيروت - وسيم سيف الدين: دان لبنان قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الإثنين، بأحقية "إسرائيل" بضمّ مرتفعات الجولان السورية المحتلة، مشددة على أن يُسقط "مبدأ الأرض مقابل السلام".

وقالت الخارجية اللبنانية، في بيان، إن "مبدأ الأرض مقابل السلام يسقط، إذ عندما لا تبقى من أرض لتعاد لا يبقى من سلام ليعطى". وشددت الخارجية اللبنانية على أن "هضبة الجولان أرض سورية عربية، ولا يمكن لأي قرار أن يغير هذه الواقعة، ولا لأي بلد أن يزور التاريخ بنقل ملكية أرض من بلد إلى آخر". وتابعت: "إذا كانت إسرائيل تعتقد أنها تتوسع بالاستيلاء على الأراضي عن طريق العنف والعدوان، فإنها ستجد نفسها بعزلة أكبر وأمام هزيمة عسكرية جديدة، لن تنفعها عندها لا قوتها ولا عنصريتها". وزادت بأن إسرائيل "لن تجد أمنها إلا بالسلام العادل والشامل. كما لن تنفعها حربها الجديدة على (قطاع) غزة، والتي ندينها بشدة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/25

#### 45. نصرالله يلتقي وفداً من حماس ويناقش معه التعاون الثنائي وتنسيق المواقف

بيروت: استقبل الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله، وفداً من قيادة حركة حماس برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي الأستاذ صالح عاروري، حيث جرى البحث في آخر المستجدات في فلسطين والمنطقة، وخصوصاً ما يجري الآن في قطاع غزة من عدوان إسرائيلي، وتم البحث في التعاون الثنائي وتنسيق المواقف تجاه مختلف التطورات.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/25

#### 46. دمشق رداً على "اعتراف" ترامب: الجولان كان وسيبقى سورياً

إسطنبول: أعربت خارجية النظام السوري، الإثنين، عن رفضها لقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اعتبار مرتفعات الجولان السورية المحتلة جزءاً من إسرائيل، مشددة على أن "الجولان كان وسيبقى سورياً". وقال مصدر رسمي بالخارجية السورية، للوكالة الرسمية للأخبار (سانا)، إن "القرار يأتي تجسيدا للتحالف العضوي بين الولايات المتحدة وإسرائيل في العداء المستحکم للأمة العربية". وشدد على أنه "يمثل أعلى درجات الازدراء للشرعية الدولية، وصفحة مهينة للمجتمع الدولي".

وتابع: "يفقد الأمم المتحدة مكانتها ومصداقيتها، من خلال الانتهاك الأمريكي للسافر لقراراتها بخصوص الجولان السوري المحتل، وخاصة القرار 497 لعام 1981، الذي يؤكد الوضع القانوني

للجولان السوري كأرض محتلة، ويرفض قرار الضم لكيان الاحتلال الإسرائيلي (1981)، ويعتبره باطلا ولا أثر قانونيا له". وأضاف المصدر السوري أن "ترامب لا يملك الحق والأهلية القانونية لتشريع الاحتلال واغتصاب أراضي الغير بالقوة، وهذه السياسة العدوانية الأمريكية تجعل من المنطقة والعالم عرضة لكل الأخطار". وختم بأن سوريا "تؤكد وبكل قوة أن الكون بأسره لا يستطيع تغيير الحقيقة التاريخية الخالدة بأن الجولان كان وسيبقى عربيا سوريا، وأن تحريره بكل الوسائل المتاحة وعودته إلى الوطن الأم سوريا هو حق غير قابل للصرف".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/25

#### 47. أبو الغيط: إعلان ترامب حول الجولان باطل شكلاً وموضوعاً

القاهرة: استنكر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات، الإعلان الذي صدر مساء يوم الاثنين، عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل، مؤكداً أنه إعلان باطل شكلاً وموضوعاً، ويعكس حالة من الخروج على القانون الدولي روحاً ونصاً تخصم من مكانة الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة، بل وفي العالم. وقال أبو الغيط في بيان له بالخصوص، إن هذا الإعلان الأمريكي لا يغير من وضعية الجولان القانونية شيئاً. الجولان أرض سورية محتلة، ولا تعترف بسيادة إسرائيل عليها أية دولة، وهناك قرارات من مجلس الأمن صدرت بالإجماع لتأكيد هذا المعنى، أهمها القرار 497 لعام 1981 الذي أشار بصورة لا لبس فيها إلى عدم الاعتراف بضم إسرائيل للجولان السوري، ودعا إسرائيل إلى إلغاء قرار ضم الجولان".

وأضاف أبو الغيط، أن شرعنة الاحتلال هو منحى جديد في السياسة الأمريكية، ويُمثل ردة كبيرة في الموقف الأمريكي الذي صار يتماهى بصورة كاملة مع المواقف والرغبات الإسرائيلية، مُشدداً على أن العرب يرفضون هذا النهج، وإذا كان الاحتلال جريمة كبرى، فإن شرعنته خطيئة لا تقل خطورة، فالقوة لا تتشئ حقوقاً ولا ترتب مزايا، والقانون الدولي لا تصنعه دولة واحدة مهما كانت مكانتها، وديمومة الاحتلال لفترة زمنية - طال أم قصرت - لا تُسبغ عليه شرعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/25

#### 48. أنقرة: قرار ترامب بشأن الجولان "باطل"

أنقرة - محمد إقبال أرسلان: وصفت وزارة الخارجية التركية قرار واشنطن الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان المحتلة بـ"الباطل". وقالت الخارجية التركية، في بيان، الإثنين: "القرار المذكور

باطل بالنسبة لبلادنا التي تولى أهمية لوحدة تراب سوريا وجميع بلدان المنطقة، وبالنسبة للدول الأعضاء التي تتحلّى بالمسؤولية في المجتمع الدولي". وأضافت "تدين بشدة ونأسف لقرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان المحتلة منذ عام 1967". واعتبرت الخارجية التركية أن القرار "يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، وعلى الأخص قرار مجلس الأمن الدولي رقم 497 (1981)". ولفنت إلى أن الإدارة الأمريكية "أظهرت موقفا جعلها جزءا من المشكلة وليس الحل في الشرق الأوسط".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/26

#### 49. موريتانيا تعرب عن أسفها الشديد لقرار ترامب بشأن الجولان

عبرت موريتانيا، الإثنين، عن أسفها الشديد لقرار ترامب، واعتبرت خارجيتها القرار "انتهاكاً لعموم المبادئ الناظمة للقانون، خرق لقرارات الشرعية الدولية، وبخاصة القرار 497 لسنة ويزعزع استقرار عموم المنطقة والعالم أجمع". وأكدت موريتانيا تمسكها بوحدة الأراضي السورية كافة، وفقا لمقتضيات القانون وقرارات الشرعية الدولية. وشدد البيان على وقوف موريتانيا "الكامل وراء الحق السوري، وفقا للموقف العربي المشترك الذي عبرت عنه جامعة الدول العربية، كما تشيد بكل الردود الصادرة على مستوى العالم نصره لهذه القضية العادلة، آملة في الوقت ذاته أن تتغلب الحكمة والحق".

القدس العربي، لندن، 2019/3/25

#### 50. رفض دولي واسع لاعتراف ترامب بسيادة إسرائيل على الجولان

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/25، عن وكالات، أن دول العالم والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي سارعوا إلى رفض قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الاعتراف رسميا بـ"سيادة" إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة. وأعلن الاتحاد الأوروبي عدم تغيير موقفه الرفض للاعتراف بأي "سيادة" لإسرائيل على الأراضي التي احتلتها عام 1967 بما فيها هضبة الجولان. وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أنها ترفض الاعتراف بضم إسرائيل مرتفعات الجولان، مشددا على أن القانون الدولي يحظر ضم الأراضي باستخدام القوة. ووصف وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف الخطوة الأمريكية بـ"انتهاك صارخ للقانون الدولي". وأضاف لافروف في اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو أن هذا الاعتراف يعرقل تسوية الأزمة السورية، ويعقد الأوضاع في الشرق الأوسط.



وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/3/26، من واشنطن، أن كندا أعلنت رفضها القرار، وبحسب بيان صادر عن وزارة خارجيتها شددت على أنها "وبشكل يتفق مع القانون الدولي لا تعترف بالسيطرة الدائمة لإسرائيل على مرتفعات الجولان". وشدد البيان على أن "كندا لم تغير موقفها المستمر منذ فترة طويلة بشأن مسألة مرتفعات الجولان"، مضيفاً "فلقد حظر القانون الدولي ضم أرض ما من خلال استخدام القوة، كما أن أي قرار أحادي الجانب بتغيير الحدود يتنافى مع أساس النظام الدولي القائم على معايير". ولفت أن "إسرائيل صديق قوي، ونحن بجانبها، وندافع عن حقها في التعايش مع جيرانها في أمن وسلام".

### 51. غوتيريش يطالب "إسرائيل" وحماس بضبط النفس

نيويورك - محمد طارق: طالب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الإثنين، كلا من إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية بـ"ضبط النفس". جاء ذلك على لسان "استيفان دوغريك"، المتحدث باسم غوتيريش، بالتزامن مع قصف إسرائيلي على قطاع غزة. وقال دوغريك، في مؤتمر صحفي من نيويورك، إن غوتيريش يشعر بقلق بالغ إزاء التطورات في القطاع. وأضاف: "من المقرر أن يقدم المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط (نيكولاي ملادينوف) إحاطة إلى أعضاء مجلس الأمن بشأن التطورات"، دون الإشارة إلى موعد لها. وتابع أن الأمين العام يعتبر إطلاق صاروخ من القطاع نحو إسرائيل "انتهاكاً غير مقبول".

وكشف المتحدث الرسمي أن "الأمم المتحدة تواصل العمل مع مصر وجميع الأطراف المعنية لمحاولة تخفيف حدة الوضع، ومرة أخرى، نحث على ضبط النفس خاصة وأنه من المحتمل أن يؤدي التصعيد الإضافي إلى تدهور أكبر في الوضع السيئ، لا سيما بالنسبة للمدنيين في غزة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/25

### 52. الاتحاد الأوروبي لا يعترف بسيادة "إسرائيل" على الجولان

بروكسيل - شريفة تشتين: أعلن الاتحاد الأوروبي عدم اعترافه بسيادة إسرائيل على الأراضي المحتلة منذ عام 1967، بما في ذلك مرتفعات الجولان. جاء ذلك في بيان من مكتب المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، للأناضول، الإثنين، عقب توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المرسوم الرئاسي الذي يعترف بـ"سيادة" إسرائيل على الجولان. وأوضح البيان أن "موقف الاتحاد الأوروبي لم يتغير حيث أننا لا نعترف بسيادة إسرائيل على الأراضي التي تحتلها منذ 1967 بما فيها مرتفعات الجولان".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/25

### 53. "هيومن رايتس ووتش": قرار ترامب بشأن الجولان يدمر القانون الدولي

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن قرار إدارة الرئيس الأمريكي إنكار الاحتلال الإسرائيلي لمرتفعات الجولان يظهر تجاهلاً للحماية التي يتمتع بها السكان السوريون بموجب القانون الدولي الإنساني. وأضافت أنه مع تواصل الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل في مرتفعات الجولان، يحتاج السكان السوريون إلى حماية مستمرة بموجب قوانين الاحتلال، بما فيها حظر بناء المستوطنات واستخراج الموارد الطبيعية لصالح المحتل.

وقال إريك غولدستين نائب مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش "يبدو أن الرئيس ترامب يستعد لتدمير القانون الدولي الذي يحمي سكان الجولان المحتل". وأضاف "إذا تابع ترامب ذلك، قد يشجع دولا أخرى محتلة على صعيد ضمّ الأراضي وإنشاء المستوطنات ونهب الموارد". وقال غولدستين "سواء كانت الأرض المحتلة شبه جزيرة القرم أو الضفة الغربية أو الجولان، فإن المبادئ نفسها التي تحمي المدنيين تنطبق عليها. لا يمكن لترامب أن يمسخها بمرسوم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/25

### 54. فنزويلا: قرار ترامب بشأن الجولان "انتهاك" للقرارات الأممية

عبد الجبار أبوراس: أعلنت الخارجية الفنزويلية، رفضها لقرار ترامب الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية المحتلة. واعتبرت كراكاس في بيان نشره وزير الخارجية خورخي أرياسا، على تويتر، مساء الإثنين، أن تلك الخطوة "تشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن". وقال أرياسا في التغريدة إن "فنزويلا ترفض بشكل قاطع نية حكومة ترامب في الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية". وأضاف أن تلك الخطوة تعد "انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن ومخالفة لميثاق الأمم المتحدة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/26

### 55. واشنطن: يهود يتظاهرون ضد الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان

واشنطن: تظاهر مئات اليهود الأرثوذكس الإثنين، أمام البيت الأبيض، احتجاجاً على توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرار اعتراف بلاده بـ"سيادة إسرائيل" على مرتفعات الجولان المحتلة.

جاءت تظاهرة حركة "ناطوري كارتا" اليهودية الأرثوذكسية المناهضة للصهيونية، بالتزامن مع اجتماع ترامب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وشارك في المظاهرة حاخامات من جمعية حاخامات الأرثوذكس ضد الصهيونية. وتلا أحد المشاركين في المظاهرة، بيانا باسم المتظاهرين، قال فيه إن "حاخامات اليهود الأصليين لا يعترفون إطلاقاً بدولة إسرائيل ولا بضم إسرائيل لمرتفعات الجولان". ودعا البيان إسرائيل إلى وقف حصارها وهجماتها العسكرية ضد قطاع غزة. وأعرب عن رفضه اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، وسيادة تل أبيب على مرتفعات الجولان.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/25

## 56. الجمهوريون يستغلون مؤتمر "إيباك" لإقحام الحزب الديمقراطي في زوبعة "معاداة السامية" مجدداً

واشنطن - سعيد عريقات: بينما اصطف مسؤولو الحزبين الجمهوري والديموقراطي واحدا وراء الآخر، الأحد 24 آذار والاثنين 25 آذار، على منصة مؤتمر "إيباك" السنوي لاستعراض ولائهم المتفاني في دعم إسرائيل ودعم منظمة اللوبي الإسرائيلي القوية، وفي الوقت الذي كان يأمل فيه الديموقراطيون ما زالوا في حالة الجدل التي أقحمتهم في حالة استقطاب غير معهود في بداية الشهر الحالي بسبب تمرد القاعدة الديموقراطية من الحزب (الديموقراطي) التي رفضت الانصياع لمساواة انتقاد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي مع معاداة السامية، أعلن زعيم حزب الشيوخ (وزعيم الأغلبية الجمهورية) أن المسألة لم تنتهي، وأنه مصر على اتهام القاعدة الديموقراطية في الحزب الديمقراطي بمعاداة السامية، خاصة النائبة المسلمة إلهان عمر، التي أثارت الجدل بالأساس عبر انتقاداتها المتتابة لإسرائيل.

وأشار السيناتور ماكونيل (ولاية كينتاكي)، والزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ، الى مشروع قانونين جديدين تم تأجيلهما في الاجتماع السنوي لهذا الأسبوع في واشنطن أمام أكبر مجموعة مناصرة لإسرائيل، وهي "لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية-إيباك"، اللوبي الإسرائيلي القوي الذي ينعقد ما بين 24-26 آذار الجاري.

ويقضي مشروع مكانويل بمنح حكومات الولايات المختلفة حق معاقبة كل من يقاطع إسرائيل ويدعم حركة بي.ديزاس.

ويعتقد الخبراء أن هذه الإجراءات هي جزء من إستراتيجية سياسية أكبر، تهدف جزئياً إلى إظهار أن الجمهوريين أكثر استعداداً للتصدي مباشرة لخطاب الكراهية المعادي للسامية و"اللغة المعادية لإسرائيل" من الديموقراطيين المنقسمين في مجلس النواب.

وتمثل أحد الإجراءات، في توبيخ مباشر للتعليقات التي أدلت بها النائبة المسلمة إهان عمر، (ديموقراطية من ولاية مينيسوتا) التي اتهمت بأنها قالت إن بعض اليهود الأمريكيين لديهم ولاء مزدوج لكل من إسرائيل والولايات المتحدة، علماً بأنها لم تقل أبداً شيئاً من هذا القبيل. كما يربط مشروع القرار الذي تم توزيعه في مجلس الشيوخ مسألة تهمة الولاء المزدوجة بـ "تداول بروتوكولات حكماء صهيون من قبل الشرطة السرية لروسيا" في بداية القرن العشرين. وقال السيناتور اليميني من ولاية تكساس تيد كروز الذي يري مشروع القانون، أن من المحتمل أن يسوط مجلس الشيوخ على مشروع القرار قبل نهاية الأسبوع الحالي في هدية أخرى يعطيها الجمهوريون لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الذي منحه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حق السيادة في الجولان السوري المحتل دعماً لحملته الانتخابية. ويتسم مؤتمر "إيباك" بحالة مبتذلة من إظهار المحبة والتأييد لإسرائيل، خاصة من قبل السياسيين المنتخبين.

القدس، القدس، 2019/3/25

## 57. مظاهرة في فيينا ضد الاحتلال والدعم الأمريكي

شهدت العاصمة النمساوية فيينا مظاهرة مناهضة لسياسات "إسرائيل" والدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية للأخيرة في مجال التسلح. ونظمت المظاهرة حركة مقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، في إطار أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي. ورفع المشاركون في المظاهرة لافتات حملت اسم "وقف الاحتلال والتسليح"، أمام سفارة الولايات المتحدة لدى فيينا، وأخرى تدعو لإنهاء "الاحتلال الإسرائيلي والتطهير العرقي والتمييز". وقالت الناشطة الأمريكية ماري بامبالك، إن الولايات المتحدة تقدم دعماً لدولة الاحتلال في مجال التسلح بقيمة 3.8 مليارات دولار سنوياً. وذكرت أن الدعم الأمريكي يعزز سياسات "إسرائيل" الاحتلالية، ويحول دون تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

فلسطين أون لاين، 2019/3/25

## 58. صواريخ غزة... من البداية إلى ما بعد تل أبيب

يوسف أبو وطفة

شكل الصاروخ الذي قطع مسافة تتجاوز 120 كيلومتراً وأصاب منزلاً شمالي تل أبيب، أمس الإثنين، صدمة للاحتلال الإسرائيلي من حجم التطور الذي وصلت إليه صواريخ المقاومة، التي أضحت

قادرة على حمل رؤوس متفجرة كبيرة الحجم، فيما لم تتضح كامل التفاصيل حول نوعية الصاروخ. وكان لافتاً أن منظومة القبة الحديدية التي يتباهى بها الاحتلال، لم ترصد الصاروخ المذكور، وهو ما يسجل فشلاً إسرائيلياً على هذا الصعيد. ومرّ تطور صواريخ المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بمراحل عدة. وشكّل يوم 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2001 نقطة تحول مهمة في عمل الأذرع العسكرية للفصائل، حين سقط أول صاروخ محلي الصنع داخل مستوطنة سديروت التي تبعد عن شمالي قطاع غزة نحو 1.6 كيلومترات. وتبنت الصاروخ في حينه كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، والذي أطلقت عليه اسم "قسام 1"، وعمل مهندسوها على تطويره بإمكانيات بدائية للغاية مقارنة مع الصواريخ الأخرى المتطورة حالياً.

وواصلت المقاومة الفلسطينية محاولاتها الحثيثة لتطوير المنظومة الصاروخية التي امتلكتها، رغم صعوبة وصول المعلومات وحتى المواد المستخدمة في عملية تصنيع الصواريخ. إذ شهدت الفترة ما بين 2001 وحتى 2007 انتشار الفكرة لتشمل مختلف الأذرع العسكرية لقوى المقاومة في غزة. وكانت الصورة في حينه تشير إلى مدى بدائية الصواريخ خلال هذه الفترة والمدى الذي كانت تبلغه، وحتى طريقة الإطلاق مقارنة مع الصواريخ الحالية التي تمتلكها الفصائل، إذ كان حجم الضرر المادي والإصابات طفيفاً للغاية. ومع حلول عام 2007، شهدت منظومة الصواريخ التي تمتلكها المقاومة نقلة نوعية، إذ تمكنت من تهريب صواريخ "غراد" التي وسعت رقعة المناطق المستهدفة. فمن مسافة لا تتجاوز 7 إلى 10 كيلومترات، اتسع مدى رقعة نار المقاومة لتصل إلى ما بين 25 و40 كيلومتراً، أي ما بين أسدود وبنر السبع، مع تقدم ملموس في القدرة التدميرية لهذه الصواريخ مقارنة مع الصواريخ محلية الصنع.

وشكّل العدوان الإسرائيلي في عام 2008 نقطة فاصلة في سعي المقاومة الفلسطينية لتطوير صواريخها ومنظومتها بشكل عام. ومع اغتيال قائد أركان كتائب القسام السابق أحمد الجعبري، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، فوجئ الاحتلال بقصف المقاومة، تحديداً سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، وكتائب القسام، لتل أبيب بصواريخ من طراز "قجر 5" إيرانية الصنع. وخلال هذه الحرب، أعلنت الذراع العسكرية لحركة حماس تطويرها صاروخ "m75" بشكل محلي، وتمت تسميته نسبة إلى القيادي البارز في الحركة الذي اغتاله الاحتلال الإسرائيلي إبراهيم المقادمة. ويستطيع هذا الصاروخ أيضاً ضرب تل أبيب والقدس المحتلة وضواحيهما. وبرزت خلال هذه المواجهة زيادة المسافات التي تستطيع المقاومة الفلسطينية ضربها، مقارنة مع ما كانت تمتلكه في السابق، إلى جانب القدرة التدميرية لهذه الصواريخ، سواء المهربة من إيران أو التي جرى تطويرها محلياً. ومع الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع في عام 2014، فاجأت المقاومة إسرائيل مرة

أخرى بصواريخ جديدة أسهمت في تسديد ضربات نوعية للاحتلال، كان من أبرزها صاروخ "j80" نسبة لأحمد الجعبري، والمزود بتقنيات خاصة. وكانت كتائب القسام قد تحدث الاحتلال، وقدرته على اعتراض الصاروخ، من خلال تحديد موعد مسبق لقصف تل أبيب، وهو ما فشلت "القبة الحديدية" في القيام به. أما صاروخ "r160" الذي تمتلكه كتائب القسام، والذي يعد اختصاراً لاسم القائد الأسبق لحركة حماس وأحد مؤسسيها، عبد العزيز الرنتيسي، فقد تمكنت المقاومة من خلاله، في عام 2014، من ضرب حيفا المحتلة، للمرة الأولى، منذ بداية الصراع مع الاحتلال.

في هذا الوقت، كشفت سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، عن صواريخ "براق 70" و"براق 100"، والقادرة أيضاً على ضرب تل أبيب والعمق الإسرائيلي بدقة، مع الإشارة إلى كون هذه الصواريخ محلية الصنع. وفي السنوات التي تلت الحرب الأخيرة كشفت الأذرع العسكرية المختلفة عن صواريخ جديدة أكثر تطوراً من سابقتها من دون أن تحدد المدى الذي تبلغه كل منها أو حتى قدرتها التدميرية. وكشفت كتائب القسام عن صاروخي "sh" نسبة للقائد السابق فيها محمد أبو شمالة وصاروخ "A" نسبة لرائد العطار أحد قادتها أيضاً، في الوقت الذي أفصحت فيه سرايا القدس وألوية الناصر صلاح الدين عن صواريخ أخرى.

وخلال جولة التصعيد التي أعقبت محاولة التسلل الفاشلة شرقي خان يونس جنوبي القطاع، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، كشفت سرايا القدس عن صاروخ "بدر 1" والذي وصفته بأنه "جسيم عسقلان"، إذ أحدث هذا الصاروخ ضرراً كبيراً في مستوطنة عسقلان التي قصفتها الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي. ويشهد القطاع بشكلٍ شبه دوري إطلاق المقاومة الفلسطينية وأذرعها المختلفة لعدد من الصواريخ باتجاه البحر (للتجريب ومعرفة المدى) ضمن عملياتها المتواصلة لتطوير منظومتها الصاروخية استعداداً لأي مواجهة محتملة مع الاحتلال الإسرائيلي في المستقبل القريب.

العربي الجديد، لندن، 2019/3/26

## 59. حكومة اشتية بين الممكن والمطلوب

### هاني المصري

كنت ولا أزال أرى ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية، تكون ضمن اتفاق وطني شامل يتضمن البرنامج السياسي، وأسس الشراكة، والمنظمة، والسلطة، والديمقراطية التوافقية، وفي قلبها الانتخابات، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، إلا أن هذا لا يعني أن نأمل، أو نعمل على إفشال الحكومة، بل الواجب يدعونا في ظل البوادر الإيجابية التي عبّر عنها رئيس الحكومة المكلف إلى دعم أي خطوة إيجابية ومعارضة أي خطوة سلبية، على أساس أن معيار الحكم عليها أو لها لا

يكون على أساس ما ينبغي عمله، بل على ما يمكن عمله، خصوصاً في مجال وقف التدهور الجاري على كل المستويات والمجالات تقريباً، الذي ينذر استمراره بالشرور وعظام الأمور.

**تأسيساً على ما سبق، أتقدم بالملاحظات والاقتراحات الآتية:**

أولاً: إنّ حجم التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه القضية الفلسطينية تجعلنا بحاجة إلى مواجهتها، والانتصار، وهو بحاجة إلى ما هو أكبر من حكومة يشارك فيها البعض ويعارضها البعض الآخر، وهو التوافق الوطني على الوحدة على أساس حل الرزمة الشاملة، والتحضير لإجراء الانتخابات. أما إجراء الانتخابات أولاً تحت الاحتلال وفي ظل الانقسام والشيطنة المتبادلة فلا يقود إلى الوحدة، وإنما إلى الإقصاء والاحتراب، هذا إذا جرت الانتخابات أصلاً.

حتى نصل إلى تشكيل حكومة الكل، فلا يكفي أن نقول إنها كذلك، فيجب أن يتحول الأمر إلى حقيقة. فكيف ستكون حكومة الكل في ظل عدم عرض المشاركة فيها على فصائل أساسية، ومقاطعة فصائل أساسية من منظمة التحرير لها.

في هذا السياق، يتحدد أحد مصادر الحكم على الحكومة الجديدة بمقدار مساهمتها في توفير الأجواء التي تُمكن من الوصول إلى الوحدة الوطنية. فالوحدة ليست مجرد خيار من الخيارات وإنما ضرورة وطنية. ولا يمكن أن تتجسّد الحكومة من دون حاضنة سياسية وحاضنة اقتصادية وحاضنة شعبية، وهذه الحواضن غير موجودة، أو غير موجودة بما فيه الكفاية. وبناء عليه، كلما تم الإسراع في تشكيل حكومة وفاق أو وحدة كان ذلك أفضل.

من المفيد ذكره ونحن نناقش المطلوب من حكومة اشتية الإشارة إلى أن الملفات الأساسية السياسية ليست بيد الحكومة، وإنما في يد الرئيس بوصفه رئيساً للسلطة والمنظمة، وهو الذي يتحكم بها، ولكنها تؤثر عليها بشدة، ما يطرح على الحكومة أن تعمل على إقناع الرئيس بالموافقة على تغيير المقاربات المعتمدة سابقاً ولم تتجح، أو على الأقل إعطاء هامش معقول للحكومة يمكنها من العمل، ويوفر لها فرصة للنجاح، وهذا أمر مفترض أن يكون قد اتفق عليه عند التكليف وقبوله، لذا منتظر من الحكومة على سبيل المثال لا الحصر أن تعمل كل ما تستطيع القيام به لتخفيف العبء، وصون كرامة المواطن وحقوقه، وتوفير مقومات صموده.

ثانياً: مطلوب من الحكومة طرح خطة تفصيلية تتضمن ما تنوي القيام به بالضبط، أكثر وأوضح بكثير مما جاء في خطابي التكليف والرد عليه، وتحديد ما تريد وما تستطيع القيام به، بعيداً عن العموميات والشعارات، حتى يمكن مساءلتها ومراجعتها على ما تعهدت به. خطة تتضمن مثلاً كيف

ستتعامل مع عجز الموازنة وقطع إسرائيل للأموال، وما البدائل الواقعية المتاحة، وكيف ستجعل فعلاً تحقيق الوحدة أولوية؟

كما على الحكومة أن تضم وجوه جديدة بشكل كامل، كفاءة، ومخلص، ومنتمة للمواطن والوطن، وخصوصاً من الشباب والمرأة، وبنسبة كافية، وليس كنوع من الإكسسوارات، وتمثيل تجمعات اللجوء لتجسيد وحدة الشعب، واحترام المؤسسة التي غيّبت تماماً وإعادة بنائها، فضلاً عن دراسة السياسات والقرارات والتخطيط للعمل قبل تنفيذه، والتوقف أمام جميع الاحتمالات قبل الإقدام على اتخاذ القرارات لضمان أن تكون سليمة.

ثالثاً: قطاع غزة جزء مهم من فلسطين، وهو خزان الوطنية الفلسطينية والركن الثاني من أركان الدولة الفلسطينية التي هي حق طبيعي، واعترف بها العالم، وهي بحاجة إلى الكفاح المشترك لإنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني والسيادة. ويجب أن يبقى توحيد المؤسسات المنقسمة أو تهيئة الأجواء لحصول ذلك الشغل الشاغل للحكومة.

وفي هذا السياق، لا يمكن أن تستمر الحكومة في تبرير الإجراءات العقابية التي مورست ضد القطاع، لذا على الحكومة رفع هذه الإجراءات العقابية، وعدم اتخاذ إجراءات جديدة، فيكفي القطاع ما يعانيه من حصار وعدوان يمارسه الاحتلال، المسؤول الأساسي عن معاناة شعبنا هناك، ويكفيه ما يعانيه على يد سلطة "حماس" التي نفذت "انقلاباً" ولا تزال تعتبر المحافظة على سلطتها الانفرادية الأولوية التي تعلق على كل شيء.

رابعاً: إن المعطيات القائمة، محلياً وعربياً ودولياً، تدل على أن لا حل وطنياً على الأبواب، والدولة ليست على مرمى حجر، وأن التحدي الأساسي الذي نواجهه هو وجود خطة لتصفية القضية عنوانها "صفقة ترامب"، وهي تطبق سواء طرحت الصفقة أم لا. ومرجعية هذه الخطة هي مصلحة الاحتلال، والحقائق التي أقامها على الأرض، لذا يجب تركيز الجهود على إحباط هذه الخطة، وليس معارضتها فقط، وهذا يتطلب:

تعزيز صمود الشعب واستمرار تواجده على أرض فلسطين، خصوصاً في القدس والمناطق المعرضة للمصادرة والضم والتهويد واعتداءات الجيش وقطعان المستوطنين.

إعادة النظر في الهيكل الوظيفي والإداري للسلطة بكل أجهزتها ووزاراتها لتصبح سلطة للشعب وليس لفصيل أو مراكز قوى، وهذا يتطلب تحويل الأجهزة الأمنية إلى أجهزة وطنية وليست فصائلية. وهنا نحذر من إغراق المؤسسات والوزارات والأجهزة الأمنية والحكومة بالمزيد من الفتحاويين، وخصوصاً أن طابور المستورزين والراغبين في الترقيات والموازنات طويل وطويل جداً.



ضمان كرامة المواطن وحقوقه وحرياته، وما يحتاجه تحقيق ذلك من دعم القضاء بوصفه سلطة مستقلة، ودعم حرية الإعلام ليقوم بدوره كسلطة رابعة، وإلغاء القوانين ووقف الإجراءات والممارسات القمعية التي تقيد الإعلام وغيره من القطاعات.

إعادة النظر في هيكلية الموازنة بحيث تُعطى الأولوية للاحتياجات والمصالح الأساسية، على أساس تقليل نسبة حصة الأمن التي تراوحت في موازنات السلطة منذ تأسيسها من 23-36%، وتخصيص نسب أكبر للزراعة والصناعة، والاستثمار في المناطق المسماة (ج) وفي قطاع غزة المحاصر، وكذلك لقطاعي التعليم والصحة اللذين يشهدان تدهوراً لا بد من العمل على إيقافه.

وضع خطة تكشف حقيقية تطل أصحاب المراكز العليا والامتيازات ورجال الأعمال والمؤسسات الكبيرة، ولا تمس الموظفين الصغار والعمال الفقراء، والابتعاد عن فرض ضرائب ورسوم جديدة، وعن الاقتراض الداخلي من البنوك وغيرها، الذي وصل إلى معدلات تنذر بالخطر.

يجب التعامل مع الأزمة الراهنة على أساس أنها فرع من المأزق العام الذي يجب العمل على تجاوزه، وهو ناجم عن اتفاق أو سلوك والتزاماته، لذا من الضروري وضع خطط تدرجية لتنفيذ قرارات المجلس الوطني وليس الاستمرار في الحديث عن تشكيل لجان تقوم بوضع خطط لا ترى النور، بحيث تبقى القرارات حبراً على ورق، ما يضرب ما تبقى من ثقة ومصداقية للقيادة والسلطة.

خامساً: يجب أن يكون الرهان على الشعب وقدراته وكفاءاته وإبداعاته، وهو أثبت دائماً أنه يلبي النداء. وحتى يستطيع الشعب أن يعطي كل ما لديه، يجب العمل على ردم الهوة بين السلطة والقيادة والشعب، وهي هوة واسعة جداً، ومفتاح ردم الهوة يمكن أن يكون بالحرص على كرامة المواطن وحقوقه وحرياته ومصالحه التي تنتهك بلا حسيب ولا رقيب.

ويمكن أن يساعد على نجاح هذا الرهان تمكين الشعب بمختلف قطاعاته من تحمل مسؤولياته إلى جانب الحكومة، لأن تكامل عمل القطاع العام والخاص والأهلي وتشكيل الفرق الاقتصادية وغيرها، يمكن من معرفة ما يدور، ويوفر القدرة على المساءلة والمحاسبة، مما يعوض ولو بشكل نسبي غياب المجلس التشريعي.

إن الرهان على الولايات المتحدة خسر، وعلى التغيير من داخل إسرائيل خسر، والرهان على وقف اقتطاع أموال المقاصة بعد الانتخابات سيخسر، لأن هذا القرار جزء من حملة شاملة متعددة، مرشحة للتزايد لإجبار القيادة على قبول المخطط التصفوي أو التعايش معه على الأقل، وتجويع الشعب وكى وعيه وجعله مستعداً لقبول السلام الاقتصادي بعيداً عن حقوقه الوطنية، ما يعني ضرورة الشروع في تغيير شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها لتصبح فعلاً في خدمة البرنامج الوطني وأداة في يد المنظمة التي تحتاج إلى إعادة بناء مؤسساتها لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي.

لقد ابتدأت المقال بالوحدة، وأختم بها، لأن الوحدة رغم صعوبتها ممكنة إذا توفرت القناعة والإرادة، ولأن المخاطر الجسيمة جداً تهدد الجميع ولا تستثني أحداً، ولأن الجميع تحت وطأة مأزق شامل، الأمر الذي يجعل الوحدة - والوحدة فقط - طريق الخلاص الوطني.

تقوم الوحدة عندما تقتنع حركة فتح أن الهيمنة والتفرد على المؤسسة واحتكار القيادة إلى حد كبير قد ولى زمنه، وعندما تقتنع حركة حماس أن "انقلابها" وسيطرتها على القطاع أحد أهم الأسباب لوقوع الانقسام واستمراره. فالشراكة في نظام سياسي واحد هي الحل السحري، والوحدة هي هدف يستحق النضال من أجله، مهما كان صعباً أو حتى مستحيلاً، فالتاريخ مليء بتحقيق المستحيلات. أخيراً، أتمنى للحكومة النجاح، وألا تغرق في بحر المشاكل والتحديات الممتد.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/3/26

## 60. صواريخ "بدنا نعيش"؟ بالخطأ؟ "خيانة"؟

د. أحمد جميل عزم

كنت قد أنهيت مقالي لهذا الأسبوع، واخترت الكتابة عن نوعية حراك بدنا نعيش، في قطاع غزة، وكتبتُ تحديداً تحليلاً في علم الاجتماع السياسي، نبهني له قارئ لكتابي الأخير من الحركة إلى الحراك، مقارناً بين هذا الحراك وسماته، والحركات العربية والفلسطينية، وتوقف القارئ، وأوقفني عند أنّ هذا الحراك من الحركات النادرة، التي لا تنطلق من الرفض، بل من المطالبة بشيء. فعالية الحركات تأتي ضد شيء ما (ضد ما لا يريده الناس وليس من أجل ما يريدونه)، (الشعب يريد إسقاط النظام، إسقاط الضرائب، مناهضة العولمة والرأسمالية، مقاطعة الاحتلال، إلغاء اتفاقية الغاز، إلخ). هذا كان حراكاً يحدد ماذا يريد (بدنا) أو نريد أن نعيش، صحيح أنه لا يحدد بالضبط كيف نعيش، ولكنه يقول إنه يريد شيئاً ما، ولا يقول إنه يريد إسقاط أحد أو شيء، ولكن السلطة الموجودة في غزة، لم تقتنع بهذا، لم تقتنع أن يقول أحد أنه يريد شيئاً، في الواقع لا تقتنع هذه السلطة أن يقول أحد أي شيء (هكذا تثبت ردود الفعل على هذا الحراك وعلى كثير من الحركات والتحركات سابقاً).

جاء إطلاق صاروخ من قطاع غزة، صباح يوم الاثنين، إلى وسط فلسطين المحتلة، العام 1948، ليصاب سبعة إسرائيليين، ليغير المعادلة، ولو مؤقتاً، وينقل المشهد من حراك غزة، وحتى ربما من قضية الأسرى، إلى جبهة الاحتلال - غزة، وقد كان طلبة جامعات في الضفة الغربية، أعلنوا في ذات الوقت إضراباً وتصعيداً في الاحتجاجات، وتضامناً مع الأسرى الذي خاضوا مواجهات مع إدارة المعتقلات الإسرائيلية، خصوصاً في سجن النقب.

لعل أقسى وأشد تعبيرات الإدانة لإطلاق صواريخ من غزة إلى فلسطين، في السنوات الأخيرة، بعد حكم حماس في غزة، هو ما تكرر على لسان محمود الزّهار، القيادي في حركة حماس الذي يصف مثل هذه الصواريخ بأنها خيانية، (لأنها تورط قطاع غزة وحماس في مواجهات مع جيش الاحتلال)، وفي الأشهر الفائتة اتهم الزّهار أكثر من مرة حركة فتح بأنها ربما تقف خلف صواريخ أطلقت. وبحسب المصادر الإسرائيلية، أرسلت حماس عبر المصريين تقول إنّ الصاروخ أرسل بالخطأ، تماماً كما جرى قبل نحو أسبوعين، من القول إنّ صواريخ أطلقت حينها بالخطأ.

تبدو فرضية الخطأ المتكرر صعبة التصديق، فضلاً عن أنها في الحسابات العسكرية، قد تعني أمراً خطراً، وهو أن السلاح غير مسيطر عليه حقاً. ولكن ما هو أكيد أنّ رد الفعل الإسرائيلي الدموي، يعني أن ضحايا فلسطينيين سيكونون سقطوا، نتيجة صواريخ خيانية، كما يصفها القائد في حماس، محمود الزّهار، أو بالخطأ، كما تقول مصادر أخرى في حماس، دون أن يعني هذا طبعاً إلغاء أنّ الاحتلال وعدوانيته هي المسؤول الأول والأهم عن أي حدث.

من جرى ضربهم وإهانتهم حتى اقتربوا من الموت، في قطاع غزة، من صحفيين وكُتّاب وناشطين (بعضهم اتصلت معهم أو مع عائلاتهم شخصياً)، هل ضربوا بالخطأ أيضاً؟ أم لأسباب أخرى، تشبه التي تقال لتفسير إطلاق الصواريخ؟ وعلى سبيل المثال، لا يداني قسوة ما حدث في غزة مؤخرًا، إلا قسوة أحداث العام 2007، وقد اتضح مثلاً أنّ أحد أبرز من قام بالقتل، باسم حركة حماس، هو أشرف أبو ليلة، الجاسوس الإسرائيلي، أو على الأقل الذي أصبح كذلك لاحقاً، والذي قتل بنفسه القائد الحمساوي مازن فقها.

سواء في التعامل مع الناس، وحراكمهم ومطالبهم، أو في إدارة المقاومة وسلاحها ضد الاحتلال، وفي داخل غزة، هناك من هو مطالب في قيادة حماس بطرح الأسئلة وتقديم الإجابات بقوة ووضوح، هل هناك من يريد توريث حماس؟ وتوريث الشعب الفلسطيني؟ هل هناك مجموعة في حماس قررت تحويل الانتباه من الحدث الداخلي في القطاع إلى الصواريخ وما سيتبعها؟. والإجابة على هذه الأسئلة، مهم جداً، على صعيد تطوير استراتيجية فلسطينية (حمساوية) لمواجهة تحديات المرحلة، فيما يتعلق بفلسفة وأدوات وخطط المقاومة، وعلى صعيد المصالحة الفلسطينية، وعلى مستوى التعامل مع قطاعات الشعب الفلسطيني، وكذلك على صعيد التخلص من أمور خطأ أو خيانية، إلى مقاومة استراتيجية مدروسة حولها النفاق شعبي.

الغد، عمان، 2019/3/26

## 61. ترامب يقضي على فرص السلام في الشرق الأوسط

شلومو شمير

تفقد الولايات المتحدة مكانة الوسيط في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وتهز ما تبقى لها من نفوذ في الشرق الأوسط. هذه الرسالة التي تنشأ عن ردود فعل دبلوماسيين ومصادر رفيعة المستوى بمركز الأمم المتحدة في نيويورك تجاه الخطوة الأمريكية للاعتراف بضم هضبة الجولان لإسرائيل.

"وكل هذا يحصل قبيل نشر خطة السلام للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، والتي حسب التقارير ستكشف بعد انتخابات الكنيست في إسرائيل"، قال نائب رئيس وفد عربي. "بعد الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة، والآن الاعتراف بضم الجولان، فإن خطة ترامب، إذا كان هناك شيء كهذا بالفعل، تبدو كمخطط لتسوية بين الولايات المتحدة وإسرائيل. إن الإدارة الأخيرة في العالم الملائمة للتوسط بين طرفين خصمين وتتقدم بخطة سلام هي إدارة ترامب".

في أحاديث خاصة ليس للتعليق يدعي مندوبو دول غربية مركزية أن للبادرة الطيبة التي يمنحها ترامب لإسرائيل ستكون آثار جسيمة وهدامة على الفرص لحل سياسي للنزاع. "ففرص مثل هذا الحل هبطت على أي حال إلى الدرك الأسفل"، أضاف المسؤول الغربي. "والآن، فإن البوادر الطيبة التي يغدقها ترامب على صديقه الطيب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في ظل التجاهل الظاهر والاستخفاف بالطرف الفلسطيني، صفت هذه الفرص لسنوات طويلة أخرى. ترامب يمنح جائزة لنتنياهو، الذي لا يفعل شيئاً، ولا يبدو أنه سيتخذ قريباً خطوة ذات مغزى في اتجاه حل سياسي".

روسيا، الصين، الاتحاد الأوروبي والقوى العظمى الأوروبية ستعرب عن معارضتها لخطوة الاعتراف بضم الجولان. ومن سيخرج الراح الأكبر من بادرة ترامب هو الرئيس السوري بشار الأسد الذي تسبب بموت أكثر من نصف مليون من مواطني بلاده، وجعل ستة ملايين منهم نازحين ولاجئين. والآن، بفضل ترامب، بدلاً من تقديم الأسد إلى المحكمة الدولية في لاهاي على قتل شعب، فإنه سيحظى بالحماية وبالتعاطف من جانب قوى عظمى ودول مركزية.

ويتقدير محافل دبلوماسية في مركز الأمم المتحدة، إضافة إلى الأسد، إيران هي الأخرى ستريح من الاعتراف الأمريكي بضم الجولان. من زاوية نظر إيرانية، يقول الدبلوماسيون، فإن الخطوة الأمريكية، التي تخلد السيطرة الإسرائيلية في الجولان، تبرر، تعزز، وتعظم تطلعاتهم لضمان تواجدهم العسكري في سورية.

ليس لسياسة الرئيس ترامب الخارجية حتى الآن أي إنجاز. والمثال البارز هو فشله الذريع في جر حاكم كوريا الشمالية، كيم يونغ أون، إلى وقف إنتاج وتطوير السلاح النووي. عملياً ليس لترامب أي سياسة خارجية متبلورة.

عندما يفعل شيئاً في هذا المجال، مثل الاعتراف الأمريكي بضم الجولان، فإنه يخرب ويدمر فرص السلام في الشرق الأوسط، ويخلد النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني في السنوات التالية.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2019/3/26

62. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/3/26